خاض ثوار العاصفة معارك عنيفة طوال ليلة أمس

شجبت الجمعية العامة «العقوبات الجماعية» وجرائم إسرائيل

الامم المتحدة — رويتر — شجبت الجمعية العامة للامم المتحدة امس سياسة اسرائيل الخاصة « بالعقوبات الجماعية » وغير ذلك من اعمال الكبت لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة .

البقية صفحة ٣ عمود ٦

٨ صفحات





الدستور

٢٠ فلسا

قبل الطبع

القاهرة — رويتر — اتفق الاتحاد السوفييتي ومصر على ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط يقتضي اتخاذ اجراءات عاجلة بناءة ترمي الى ازالة اثار العدوان الاسرائيلي . وقدجاء هذا في بيان مشترك صدر في القاهرة وموسكو ليلة أمس عقب زيارة وفد مصري على مستوى عال الى الاتحاد السوفييتي .

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفييتي قد وعد بانه سيواصل تاييده للقضية العادلة للدول العربية في نطاق الامم المتحدة وخارج هذا النطاق من اجل التسوية السياسية في الشرق الاوسط من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر تشرين الثاني عام ١٩٦٧ وقال البيان ان الشرط الرئيسي في تسوية هذا النزاع هو سحب القوات

البقية صفحة ٨ عمود ٥

السبت في ٥ شوال سنة ١٣٨٩ هـ الموافق ١٣ كانون الاول سنة ١٩٦٩ م رقم العدد ٩٦٣

AD DUSTOUR ARABIC NEWSPAPER AMMAN Saturday 13-12-1969 No: 963

نسف ١٣ منزلاً بالخليل واثنين بغزة

سلطات الأحتلال تقوم باعتقالات واسعة في الخليل ودايان يهدد بتوسيع حملة الأرهاب

المنطقة المحتلة — خاص بالدستور — في نفس الوقت الذي كان فيه ثوار فلسطين ليلة العيد يحتفلون بالعيد على طريقتهم الخاصة بتنفيذ المزيد من عملياتهم الناجحة ضد مواقع العدو ، كان البرابرة الجدد ينتقمون بتوجيه حملات ارهابية ضد السكان المدنيين ، وقد اختاروا مدينة الخليل هذه المرة لتكون مسرحا لبطولاتهم الرخيصة فلقدمت قوات العدو على نسف ثلاثة عشر منزلا في الخليل على الطريق الرئيسي بين القدس والخليل مساء يوم الاثنين الماضي .

دايان يهدد

وقد اجتمع موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي بعد ذلك مع اعضاء المجلس البلدي في الخليل ومع المخاتير والوجهاء .. وهددهم بأن هذا النسف ليس سوى مقدمة لعمليات اكبر اذا ما استمرت اعمال رجال الثورة ؛ وطالبهم بالتعاون مع السلطات للقضاء على الثوار !

حملة ارهاب

وقام العدو الى جانب عملية النسف ، باعتقال عدد كبير من المواطنين . وتقول الانباء الواردة من الخليل ان العدو

البقيــة على صفحة ٨ ع ٨

قصفت «فتح» ٥ مستعمرات وخاضت معارك عنيفة مع العدو

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح : بعد منتصف ليلة أمس عن عمليات العاصفة بما يلي : بناء على الاوامر الصادرة شن ثوارنا من المجموعات الخاصة الساعة السابعة والنصف من ليلة ١٢—١٢ هجوما عنيفا بالصواريخ الثقيلة ومدفعية الهاون الثقيلة على المستعمرات التالية : مشمار هشلوت ايفن ايل والبقيعة وافيقم واشدوت يعقوب .

وقد أصابت القذائف اهدافها اصابات مباشرة ومؤثرة وشوهدت النيران مشتعلة في عدة أماكن من المستعمرات واطفئت على الاثير الانوار في جميع المستعمرات وشوهدت سيارات الاسعاف والانقاذ والاطفاء وهي تهرع بأعداد كبيرة الى المنطقة في محاولة لمحاصرة النيران واخلاء الاصابات .

كما دفع العدو بعدد من طائرات الهيلوكبتر للمشاركة في اخلاء الخسائر

البقية صفحة ٣ عمود ٤

وصل الخولي الى بيروت

بيروت — وصل الى بيروت مساء أمس السيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر

وسيقوم السيد الخولي صباح اليوم بمقابلة الرئيس اللبناني شارل حلو حيث يسلمه رسالة من الرئيس عبد الناصر . وتعتقد المصادر الرسمية ان الرسالة تتعلق بمؤتمر القمة العربي القادم .

وصول دولة التلهوني لبيروت وتصريحاته

الرئيس يقابل حلو اليوم لاستعراض المواضيع التي بحثها بالقاهرة

بيروت — وأأ — رويتر — وصل دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء الى بيروت ظهر أمس قادما من القاهرة في طريق عودته الى عمان من زيارة خاصة للقاهرة استغرقت خمسة ايام .

تصريحات الرئيس

وصرح دولة السيد التلهوني للصحفيين في المطار بانه مع ان زيارته للقاهرة كانت ذات طابع خاص فقد اغتنم المناسبة واجتمع بالرئيس جمال عبد الناصر والدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر كما اجتمع الى السيد محمود رياض وزير الخارجية والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية قبل سفرهما الى موسكو .

وقال انه استعرض في هذه المقابلات الامور العربية كافة على ضوء مؤتمر القمة الذي سيعقد في الرباط في ٢٠ كانون الاول الحالي .

ابحاث مؤتمر القمة

وسئل دولة السيد التلهوني

البقية صفحة ٣ عمود ٧

قصف العدو مدينة إربد ٣ مرات وأصيب طفل

اشتباك بالمدفعية قرب بلدة الكريمة صباح أمس

عمان — صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي : ما بين الساعة الثامنة والساعة العاشرة من مساء اليوم « الجمعة » تعرضت مدينة اربد ثلاث مرات للقصف المدفعي من الهضبة السورية المحتلة وقد ردت مدفعيتنا بقصف مواقع مدفعية العدو في جميع هذه الحالات .

اصابة طفل

ونتج عن ذلك اصابة طفل في السادسة من عمره بجراح .

اشتباك جنوب الكريمه

وصرح الناطق العسكري الاردني بما يلي : في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم (الجمعة) فتح العدو النار من مدافع الهاوزر عيار

البقية صفحة ٣ عمود ٨

العرب والمسلمون يترقبون مؤتمر القمة

الرباط — رويتر — قال الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان العرب والفلسطينيين وجميع البلدان الاسلامية يترقبون بفارغ صبر نتائج مؤتمر القمة العربي الذي يبدأ في الرباط في ٢٠ الجاري .

وقال الملك الحسن في خطاب القاه في مأدبة غداء اقامها تكريما للوزراء والدبلوماسيين بمناسبة عيد الفطر ان المؤتمر سيمكن رؤساء الدول العربية من ايجاد حلول لمشكلاتهم وعلى الاخص لمشكلة شعب فلسطين .

واضاف يقول ان كل امرىء يعرف الاهمية الكبيرة التي تعلق على المؤتمر . ويترقب العالم بأسره وعلى الاخص العرب والفلسطينيين وجميع البلدان الاسلامية التي تضم اصواتها الى اصواتنا وتؤيدنا وتتضامن معنا في النضال الذي نخوضه لاسترداد حقوقنا السليبة نتائج هذا المؤتمر بفارغ صبر .

عاد الوفد العربي من موسكو

السادات يؤكد نجاح المحادثات

القاهرة — استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس وفد الجمهورية العربية المتحدة في المحادثات مع الاتحاد السوفياتي برئاسة السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي والذي يضم السيد محمود رياض وزير الخارجية والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة وذلك عقب عودة الوفد من موسكو .

وكان الوفد قد وصل الى موسكو في التاسع من الشهر الحالي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية .

وقد اجرى الوفد خلال هذه الزيارة التي استغرقت

البقية صفحة ٣ عمود ٦

شجب سوفياتي للبربرية الإسرائيلية

وتفنيد اتهامات سوء معاملة يهود روسيا

موسكو — رويتر — طلبت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي في حملة شديدة لها على البربرية الاسرائيلية من الصهيونية العالمية أن تخفف من غلوائها وفندت الصحيفة ايضا اتهامات سوء معاملة اليهود في الاتحاد السوفياتي التي تطلقها اسرائيل .

وقالت « برافدا » في رد على طلب غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل السماح لليهود الروس بالهجرة أن الصهيونية تحاول اعادة تثقيف اليهود في العالم عقائديا لتجعلهم يخدمون المصالح الاسرائيلية .

واضافت تقول أن الزعماء الصهيونيين يهمهم جدا أن يروا وجود مشكلة يهودية في روسيا . وقالت أن المشكلة اليهودية تم حلها بنجاح قبل

البقية صفحة ٣ عمود ٥

الكشف عن مؤامرة في السودان

الخرطوم — اعلن اللواء جعفر نميري رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء السوداني في بيان اذاعه راديو ام درمان ليلة أمس أنه تم الكشف عن مؤامرة خطط لها الاستعمار ورجال الاحزاب البائدة وقال اللواء نميري في بيانه أن الطائرة الامريكية التي هبطت في مطار مهجور شرقي السودان كانت تحاول استكشاف مكان تحتله قوة معادية يساندها بعض اذناب الاستعمار في الداخل .

وقال اللواء نميري أن دور هؤلاء الاذناب كان اقامة حكومة مؤقتة

البقية على صفحة ٦ ع ٤

شكر على تعاز

عمان — ال القدومي وأقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن العربي والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من تفضل وواساهم بفقيدهم الغالي المرحوم .



رضا نمر القدومي

« أبــو عزمي »

الذي انتقل الى رحمته تعالى بمدينة القدس يوم الاثنين ٨—١٢—٦٩ اثر نوبة قلبية .

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعازي ، سائلين الله أن لا يريهم مكروها بعزيز .

وانا لله وانا اليه راجعون





رأي

حول قضية الخريجين .. أيضاً

بات الامر كبيرا ، حتى الاخوة الذين يتناولون قضية خريجي كلية التجارة والاقتصاد بالبحث والمناقشة ، أن يلتزموا بموضوعية ، دون أن يتخذوا منها مادة للجدل غير المجدي ، أو يحاولوا الانحراف بها الى ما يشبه المهاترة الشخصية ..

وقد تفاوتت النظرة الى القضية ، وهذا أمر طبيعي كما تفاوت مدى الالتزام بموضوعية البحث فيها ، وهذا هو الامر المؤسف ..

ومن الغريب ، ان يصل المدى بالبعض ، الى الزعم بان تفضيل الدولة لخريج الجامعة الاردنية المتقدم للتوظيف بحيث يفضل على غيره المتساوي معه في المؤهلات والتقديرات ، أمر مخالف للدستور الاردني ..

ومن المحزن ، أن يتصدى لتفسير الدستور ، غير الخبراء ..

ان القيام بالتفسير مصير مختص ، لكان لرأيه وزن واحترام ، أما أن تجرى عملية التفسير اعتباطا ، فهذا أمر غير مجد ، في بحث هذه القضية ، ولا يعدو ان يكون جدلا في غير موضعه .

ومن المعلوم ، ان تفسير الدستور الاردني ، يختص به مجلس عال مؤلف من رئيس مجلس الاعيان رئيسا ، ومن ثمانية اعضاء ، بينهم ثلاثة من المجلس وخمسة من قضاة أعلى محكمة نظامية ..

وقد منح الدستور الاردني ، في المادة ١٢٢ منه ، هذا الاختصاص للمجلس المذكور ، نظرا لما تحتاج اليه عملية التفسير من دراية ودراسة وتجرد واختصاص ..

ومن هنا ، فان تفسير البعض للدستور ، حسب اجتهاده الشخصي ، واصداره حكما من خلال تفسيره ، على قضية خريجي كلية التجارة لايعدو ان يكون تخريجا ، لا يؤخذ على محمل الجد ..

أما محاولة الانحراف بالقضية ، الى المهاترة الشخصية لطمس معالمها ، وذلك بالادعاء بان هذه الزاوية ، أداة في يد الخريجين ، ثم اتهامها بالوقوع في تناقضات بسبب دفاعها عنهم ، بالاضافة الى التشكيك في مستوى الخريجين انفسهم ، بالزعم ان الدفاع عنهم ، هو محاولة لفرضهم قبل ان تثبت كفاءتهم ، فنحن نقول ان محاولة الانحراف هذه ، لن يكتب لها النجاح . لان الزاوية احتراما لقرائها والتزاما برسالتها ، ومنعا من الزج بالقضية في متاهات مظلمة وربما مقصودة ، لن تسمح لنفسها ، بالانزلاق الى اى لون من المهاترة .. بل انها ستمضي في الدفاع عن قضية الخريجين ، ايمانا منها بحقهم ، ولن تسمح للغبار الذى تلقيه بعض الايدى ، أن يحجب الحقيقة ..

« صلاح »

ازدياد عدد السياح القادمين الى الاردن

٢٧٥ الف سائح وزائر خلال الاشهر التسعة الماضية

الاميرة وجدان تفتتح معرضا للرسم

عمان — تقوم الاميرة وجدان بافتتاح معرض الرسم ، المناظر الطبيعية للاردن ، الذي يقام في المركز الثقافي البريطاني الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين ١٥ كانون الاول الجاري

وقد وجهت القنصلية البريطانية رقاع الدعوة لحضور حفل الافتتاح الى عدد كبير من الشخصيات .

عمان — و ا ا — بلغ عدد السياح الذين زاروا الاردن خلال الربع الثالث من هذا العام ١٠٧٫٧٢٢ سائحا مقابل ١٠٠٫٩٥٠ سائحا زاروا الاردن في نفس الفترة من العام الماضي وبهذا يصبح مجموع السياح الذين زاروا الاردن خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام ٢٧٤٫٨٥٠ سائحا .

وقد جاء ذلك في نشرة سياحية اصدرتها وزارة السياحة والاثار وتضيف النشرة ان الزوار من الدول العربية الشقيقة كانوا في طليعة القادمين للاردن خلال الربع الثالث من هذا العام اذ بلغ عددهم ٩٧٫٥٢٧ زائرا من سورية والعراق ولبنان والسعودية والكويت والجمهورية العربية المتحدة .

وقالت النشرة ان الاوروبيين جاؤوا في المرتبة الثانية من حيث المجموع اذ بلغ عددهم خلال هذه الفترة ٤٫٧٢٥ سائحا من فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا ويأتي بعدهم السياح من دول الشرق الاوسط غير العربية حيث بلغ عددهم ٢٫٠٦٤ سائحا ثم من الامريكيين وعددهم ١٫٨٠٠ سائح .

وانتهت النشرة الى القول انه اذا ما قورنت هذه الارقام بمثيلاتها من العام الماضي تبين ان الزيادة لم تكن محصورة في منطقة واحدة بل كانت من مختلف المناطق .

توزيع ٧٨ وحدة زراعية

في مشروع ري وادي الضليل

عمان — اعلن المهندس يحيى الخطيب نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية انه تم في مطلع الاسبوع الحالي توزيع ٧٨ وحدة زراعية لمستحقي الدرجة الاولى في مشروع ري وادي الضليل .

وقال ان مساحة كل وحدة زراعية تبلغ ٢٥ دونما . واشار الى ان دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء رئيس مجلس السلطة كان قد اقر مشروع توزيع هذه الوحدات في الجلسة الاخيرة لمجلس السلطة

وقال المهندس الخطيب انه فيما يتعلق بباقي المستحقين فسيجري اتخاذ القرارات بتوزيع الوحدات الزراعية عليهم اولا بأول . ويبلغ عدد الوحدات الزراعية التي يشتمل عليها مشروع وادي الضليل ٢١٦ وحدة .

ويذكر أنه كان قد بوشر في انشاء هذا المشروع الذي يعتبر أهم مشروع زراعي في الضفة الشرقية من الاردن عام ١٩٦٦ وقد تم تمويله من القرض البريطاني للاردن . وانتهى العمل فيه تقريبا في مطلع الشهر الحالي وتم الكشف عليه من قبل لجنة خاصة برئاسة المهندس سويلم حداد مدير عام سلطة المصادر الطبيعية قبيل عطلة عيد الفطر المبارك وجرت تجربة اسالة المياه في اقنيته وبهذا يكون في امكان كل مزارع له وحدة زراعية أو وحدات زراعية أن يباشر بتهيئة الارض وحراثتها تمهيدا للمباشرة في زراعتها .

وذكر المهندس الخطيب ان هذا المشروع قابل للتوسع في المستقبل باضافة مساحات جديدة اليه علما بأن الابار الموجودة فيه حاليا تكفي ايضا لهذه التوسعات كما أن احد ابار وادي الضليل يزود منطقة اربد بغالبية احتياجاتها من مياه الشرب .

تقرير عن انتاج المزروعات

لوضع خطة واقعية للتصدير والاستيراد

عمان — وضعت لجنة تقدير الانتاج الشتوي للموسم الزراعي الحالي تقريرا وافيا حول تحديد المساحات المزروعة بالخضار والفواكه وتقدير انتاج الخضار الرئيسية والفواكه (الحمضيات والموز) خلال الموسم المذكور .

وجاء في التقرير أن المساحات الاجمالية المزروعة بالخضروات قدرت في الأغوار الجنوبية بنحو ٢٥٫٢٠٠ دونم وتحتل البندورة ٩٠ بالمئة من هذه المساحة يليها الباذنجان اذ يحتل ٥ بالمئة من المساحة الاجمالية و ٥ بالمئة تزرع بأصناف أخرى من الخضروات .

أما بالنسبة للحمضيات فقد قدرت المساحة المزروعة بنحو ١٠٥٠ دونما مثمرا .

وفي اغوار البلقاء قدرت المساحة الكلية المزروعة بالخضروات بنحو ٢٢٫٩٠٠ دونم وكانت نسبة البندورة ٧٠ بالمئة والباذنجان ١٠ بالمئة وقدرت مساحة الحمضيات بـ ١٢٥٠ دونما ومساحة الموز بنحو ٣٥٠ دونما .

وفي الاغوار الشمالية قدرت مساحة الاراضي المزروعة بالخضار بنحو ١٥—٢٠ بالمئة من مجمل المساحة الصالحة للزراعة . وقدرت مساحة الحمضيات بنحو ٩٦٠٠ دونم والموز بـ ٥٥٠٠ دونم .

وفي وادي الضليل قدرت المساحة المزروعة بألفي دونم منها ٩٠ بالمئة زهرة و ١٠ بالمئة فول .

وفي السخنة والرصيفة قدرت المساحة بربعمائة دونم مزروعة بخضروات متنوعة وبذلك تكون المساحة الاجمالية للخضروات ٥٠٫٥٠٠ دونم باستثناء الاغوار الشمالية التي قدر انتاجها بنحو ٧٠٫٠٠٠ طنا والمساحة الاجمالية للحمضيات ١٢١٧٠ دونما قدر انتاجها بنحو ٢٤٫٥٧٥ طنا والمساحة الاجمالية للموز ٥٨٥٠ دونما قدر انتاجها بنحو ١٣ الف طن .

ويذكر أن هذه اللجنة التي تضم مندوبين عن وزارتي الاقتصاد الوطني — التسويق الزراعي والزراعة والمنظمة التعاونية الاردنية ومؤسسة الاقراض الزراعي ومؤسسة تسويق المنتجات الزراعية كانت قد قامت مؤخرا بجولات واسعة على المناطق المشار اليها وأجرت الدراسات المذكورة تمهيدا لوضع وتنفيذ خطة استيراد وتصدير قريبة من الواقع تضمن مصلحة المنتج والمستهلك .

تقرير دولة الرفاعي الى مجلس الوزراء عن جولته الاخيرة

عمان — علم ان دولة السيد عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية سيطلع مجلس الوزراء في اول جلسة له خلال هذا الاسبوع على نتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين في السعودية ولبنان اثناء زيارته الاخيرة لهما والتي تناولت امورا تتعلق بمؤتمر القمة العربي القادم والخلاف القائم بين السعودية واليمن على منطقة الوديعة .

اجتماعيات

القائم بالاعمال السوفياتي

عمان — وصل الى عمان السيد بوريس كوليسوف القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفيتي .

وقد تسلم منصبه الجديد خلفا للسيد يوري سيسلكوف الذي نقل الى موسكو .

أمين عام مجلس الامة

عمان — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن ترفيع السيد هاني خير أمين عام مجلس الامة الى اعلى مربوط الدرجة الاولى « أ » .

السيد ذياب العوران

عمان — قرر مجلس الوزراء نقل السيد ذياب العوران المستشار في السفارة الاردنية في الكويت الى المركز في وزارة الخارجية اعتبارا من مطلع الشهر القادم .

تمديد خدمة عضوين في مجلس البنك المركزي

عمان — قرر مجلس الوزراء تمديد خدمة السيدين حيدر شكري وحسني الكردي في مجلس ادارة البنك المركزي .

لجنة النساء السوفياتيات

تؤيد نضال المرأة العربية

عمان — في عشية زيارة رائدة الفضاء السوفياتية للاردن ، تلقت رابطة المراة العربية في الاردن رسالة من السيدة زينايدا فيودروفا ، سكرتيرة الهيئة التنفيذية للجنة النساء السوفياتيات ، جاء فيها ما يلي :

« ايتها الصديقات العزيزات ، انني بالاصالة عن هيئة الرئاسة للجنة النساء السوفياتيات ، اعرب لكن عن الاهتمام البالغ الذي يوليه الراي العام التقدمي في العالم اجمع ، بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط ، وتطور الاحداث فيه خلال الاسابيع القليلة الماضية . ان النساء السوفياتيات يتتبعن عن كثب وبقلق بالغ وحذر انباء التحرشات الجديدة التي تقوم بها اسرائيل ضد البلدان العربية والمحاولات التي تقوم بها الدوائر الاستعمارية العالمية للتشديد من حدة التوتر في الشرق الاوسط واثارة اصطدامات جديدة في هذه المنطقة . كما ان «الازمة اللبنانية» التي تفجرت في اواخر شهر تشرين الاول الماضي تدل بوضوح وجلاء كيف ان الاستعمار العالمي يحاول استخدام شتى الوسائل والاساليب لاثارة الخلافات بين العرب من اجل اضعاف تماسكهم وتفتيت وحدة الدول العربية المتصدية للعدوان

وازاء هذه الاحداث جميعها تعرب القوى التقدمية في العالم اجمع ، والمحبة للسلام ، بشكل عملي ، عن احتجاجها واستنكارها . فالشعب السوفياتي المخلص لواجباته الاممية يشارك في هذه الايام بنشاط في حملة التضامن التي يقوم بها على نطاق البلاد بأسرها مع شعوب البلدان العربية في نضالها العادل من اجل الحرية والاستقلال وازالة اثار العدوان ومن اجل حل عادل لقضية الشرق الاوسط . ولقد عقد في الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي في قاعة المحاربين القدامى اجتماع حضره مندوبون عن المنظمات الجماهيرية المختلفة ، عبروا فيه عن موقفهم ازاء الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط . ان السيدة ليديا ليكوفا ، نائبة رئيس وزراء الجمهورية الروسية السوفياتية ، وعضو هيئة الرئاسة للجنة النساء السوفياتيات قد اعربت في الكلمة التي القتها باسم اللجنة عن تأييدها الكامل للبيان الصادر عن البلدان الاشتراكية الاوروبية الست « حول الوضع في الشرق الاوسط » ، وعن عزم النساء السوفياتيات واصرارهن على النضال بنشاط وانكار الذات من اجل حل عادل لازمة الشرق الاوسط يخدم السلم في المنطقة ويوطده في العالم اجمع . وفي اجتماع طارىء لهيئة الرئاسة للجنة النساء السوفياتيات اقر بالاجماع بيان حول الوضع في الشرق الاوسط ، جاء فيه ما يلي :

ايتها الصديقات العزيزات ، باسم الملايين من النساء في الاتحاد السوفياتي ، نرجوكن الاعراب لنساء بلادكن عن شعورنا المخلص واحترامنا للنضال العادل الذي تخوضه النساء العربيات بالاشتراك مع سائر افراد شعوب بلدانهن من اجل الحرية واستقلال اوطانهن ومن اجل السلام وسعادة اطفالهن وحقهن في الحياة ليعيشوا لابنائهم وبناتهم . ومرة ثانية نؤكد لكن اننا بالاشتراك مع نساء الاردن ونساء البلدان العربية الاخرى سنكافح لازالة اثار العدوان ولاستعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ومن اجل حل عادل لقضية الشرق الاوسط واقامة سلام عادل دائم في هذه المنطقة .

اننا ايتها الاخوات العربيات الى جانبكن في كفاحكن ، واننا على استعداد كما كنا دوما لتقديم كل معونة وتأييد مادي ومعنوي للنساء العربيات .

دورة مسائية للعمال الفنيين

تعلن مؤسسة التدريب المهني في عمان عن عقد دورة مسائية لتدريب العمال في الاختصاصات التالية : —

الكهرباء ، الراديو ، الادوات الصحية والتدفئة المركزية السيارات : الخراطة والتسوية ، الحدادة واللحام ، اصلاح وصيانة الالات الكاتبة .

ويشترط في المتقدم للالتحاق بهذه الدورة أن يكون ملما بالقراءة والكتابة وأن يكون قد مارس المهنة مدة لا تقل عن سنتين . فعلى من يود الالتحاق بهذه الدورة ان يملأ طلبا على النموذج الخاص الذي يمكن الحصول عليه من مدير المدرسة الصناعية الثانوية في عمان — جبل الحسين قبل يوم الاربعاء الموافق ٣١—١٢—١٩٦٩ .

محمد فايز الخطيب
مدير المدرسة

اعلان

١— يعلن للبيع بالمزاد العلني في مستودع التموين المركزي بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٦—١٢— ٩٦٦ المواد التالية : —

النوع	الكمية
شوال مختلف غير صالح	٥٠٠٠
شوال قماش سعة ١٠٠ باوند	٢٣٠٠٠
شوال قماش سعة ٥٠ باوند	٤٠٠٠٠
شوال خيش مختلف	٢٠٠٠٠
كنسة سكر بالكيلو	٥٠٠
كنسة ارز بالكيلو	١٠٠
كنسة برغل مجروش بالكيلو	٢٠٠

٢— اللوازم معروضة للبيع خاضعة للرسوم الجمركية ورسوم الدلالة واية رسوم اخرى تستحق عليها .

٣— يدفع كل مزاود عشرون بالمئة كتأمين فوري يحتفظ به لدى المدير المالي كأمانات ولا يجوز اعتباره من اصل ثمن المبيعات وعند الاحالة يحصل الثمن كاملا .

رئيس لجنة البيع



التكفير عن اليمين – المنتسبون للجامعة والسفر لأداء الامتحان – أسباب سقوط الشعر – لمحة عن ثورة ١٩٢٩ بفلسطين

التكفير عن اليمين

● سؤال بالمواجهة ، من السيد (أ. م)
— الى احد علماء المسلمين
— المضمون : لاسباب عائلية، وقع خلاف بين المواطن أ . م ووالدته . واقسم باغلظ الايمان ، « الا يدخل بيت والدته ، واذا دخله يكون خارجا عن دين الاسلام » . . . وهو يسأل : عما اذا كان باستطاعته . بعد هذا كله ، أن يزور والدته ويدخل بيتها ؟

● ونقلت الزاوية السؤال ، الى السيد عزت العزيزي ، فأجاب بالآتي:
— ان مثل هذا اليمين ، في قطع الرحم ، هو اثم في حد ذاته . ويزيد في اثمه انه في حق الوالدة ، التي امر الله ، وأمر رسول الله بالبر بها وبطاعتها . وعلى هذا الحالف أن يتوب ويستغفر ، ويعود الى صلة والدته وزيارتها حالا ، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة قاطع رحم » .
وعليه ان يكفر عن يمينه ، باطعام عشرة مساكين ، أو بكسوتهم ، أو بصيام ثلاثة ايام ، ان لم يجد ، ذلك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من حلف على يمين ، فوجد غيرها خيرا منها ، فليكفر — اي فليخرج كفارة حنث اليمين — وليفعل الذي هو خير . »

المنتسبون للجامعة والسفر لاداء الامتحان

● سؤال بالهاتف ، من المواطن احمد علي
— الى الجهات المعنية
— المضمون : هل يسمح للموظف المنتسب الى الجامعة ، بالسفر لاداء الامتحان ، علما بأنه من المواليد المطلوبين للخدمة الوطنية ، ولا يحمل شهادة تأجيل ؟
● وأجرت الزاوية اتصالات بهذا الشأن ، أسفرت عن الاتي :
— أي طالب منتسب ، يثبت انتسابه يمنح شهادة تأجيل وبذلك يستطيع السفر لاداء الامتحان .

تعديل البرنامج الانجليزي بالتلفزيون وموعد استئنافه

● سؤال بالبريد بتوقيع مواطن
— الى التلفزيون
— المضمون : ما هي التعديلات ، التي سيدخلها التلفزيون على البرنامج الانجليزي ، ومتى يعود هذا البرنامج الى الظهور ؟
● وعرضت الزاوية السؤال ، على السيد محمد كمال المدير العام للتلفزيون ، فاجاب بقوله :
— ان التعديلات التي ستدخل على البرنامج الانجليزي تشمل ، موضوع المواد الخاصة بالبرنامج ، وترتيبها ، ومقدميها . وسيعود البرنامج الى الظهور على الشاشة الصغيرة ، في الدورة التلفزيونية القادمة ، التي تبدأ في اول كانون الثاني القادم .

اسباب سقوط الشعر

● سؤال بالهاتف ، من مواطن
— الى طبيب اخصائي
— المضمون : المواطن السائل يبلغ من العمر ١٨ سنة ، وقد لاحظ منذ ستة اشهر ، أن شعره بدأ في السقوط . وهو يستفسر عن السبب والعلاج ، علما بأنه لا يستخدم كريمات الشعر منذ سنة ؟
● وبسطت الزاوية السؤال ، امام الدكتور نزار نابلسي اخصائي الامراض الجلدية ، فاجاب قائلا :
— سقوط الشعر ، ينتج عادة عن أسباب نفسية ، أو مرضية وبالنسبة للسيدات ، فان الشعر يسقط عادة ، في فترة الحمل والولادة .
وفيما يتعلق بالامراض النفسية ، فان سقوط الشعر يحدث اثر ازمة نفسية ، أو اضطراب عصبي . ويكون ذلك على شكل كلي أو جزئي .
وهنالك حالة تسمى « الثعلبة » ، وهي عادة تنتج من اضطراب عصبي ، وحالة نفسية ، وتكون بشكل دوائر خالية من الشعر تماما ، تظهر في رأس أو وجه المريض .
وفيما يتعلق بالاسباب المرضية لسقوط الشعر ، فانها تنتج بعد امراض الحميات ، مثل التيفوئيد أو الملاريا ، أو الفطريات « القراع » .
وبالنسبة للمواطن السائل ، فانه لم يبين ما اذا كان يعاني من قشرة في الرأس ، أم لا . فاذا كان هناك قشرة ، فانها سبب كافي لسقوط الشعر .
وعليه أن يراجع طبيبا مختصا ، ليتبين سبب حالته ، وينصحه بالعلاج المناسب .

لمحة عن ثورة ١٩٢٩ بفلسطين

● سؤال بالهاتف ، من الانسة « م . ن »
— الى الزاوية
— المضمون : هل يمكن اعطائي لمحة سريعة ، عن ثورة عام ١٩٢٩ في فلسطين ؟
● بالرجوع الى كتاب « جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن » ، لمؤلفه السيد صالح مسعود أبو يصير وزير خارجية الجمهورية العربية الليبية ، امكن التوصل الى الاجابة الاتية :
— في يوم ٢٠ آب عام ١٩٢٩ ، قامت معركة عنيفة عند ممر البراق في بيت المقدس ، لم يتمكن البوليس من انهائها الا بجهد ومشقة . ولم يجد العرب لغفتهم ان تستعمل مع القوى المتكاثفة عليهم ، الا الثورة . فثاروا بهجمات على مجموعات مسلحة من اليهود ، استمرت طوال يوم ٢٣ آب ، وجرح خلالها ٧٠ من الفريقين ، وخسر اليهود ٢٨ قتيلا ، وذهب من العرب ١٣ جريحا ، وكانت المعركة تدور في شوارع القدس من ركن الى ركن .
وسرت انباء الثورة في انحاء فلسطين ، فقامت معركة في الخليل حيث اعلن رسميا عن مصرع ستين يهوديا ، وجرح خمسين آخرين . واسرعت بريطانيا بتوزيع السلاح على الرعايا البريطانيين ، وكان عدد كبير من اليهود يحمل الرعوية البريطانية .
وهاجم العرب مراكز البوليس ، ونشبت معركة جديدة في ضواحي الخليل ، كان قتلى العرب واليهود فيها مئة قتيل ، ونشبت يومها معركة في صفد استمرت ساعات طويلة ، قتل فيها تسعة من اليهود ، وجرح ٢٨ يهوديا .
واستدعت بريطانيا قواتها من داخل فلسطين وخارجها ، وجاءت بسرب يتكون من ١٣ طائرة تحلق في عنف وارهاب فوق الحرم القدسي ، حينما كان المسلمون يؤدون فريضة الجمعة في اليوم الاخير من شهر آب عام ١٩٢٩ .
وقد استمرت هذه الثورة خمسة عشر يوما ، قتل وجرح خلالها ٤٧٢ يهوديا ، وكان ضحايا العرب ٣٣٨ بين جريح وقتيل .
وكانت هذه الثورة العارمة ، التي خاضها الشعب العربي في فلسطين ، رد فعل للتحدي الصهيوني السافر ، وللخداع البريطاني المستمر .

الشنطي يراجع مكتب « الدستور »

● عثر المواطن حسن سالم غيث ابو غليون ، على جواز سفر باسم السيد عبد الرحمن داود الشنطي ، مع وثيقة جامعية صادرة عن كلية الآداب بالجامعة السورية ، وفاتورة غالية .
يرجى من السيد الشنطي مراجعة مكتب « الدستور » بشارع السلط عند درج الكلحة لاستلام حاجياته .

حصاد الأقلام

هدية العيد

— بقلم : نبيل بقاعين —

من غرفتي المظلمة . . . من قيعان يومي النتن اصرخ باعلى صوتي ؛ لماذا يا موت خطفت ابي مني
وتصرخ امي المكلومة باعلى صوتها – تنادي ابي الذي مات منذ عام
وتهمس أمي في أذني غدا اول ايام العيد يا ولدي .
أتيتك يا ابي هل تسمعني .
. اتيتك هل ترى دموعي التي احرقت عيوني وخددت صفحات وجهي بأخاديد اليتم والحرمان اتيتك (ببدلتي السوداء) لاقدم لك هدية العيد اتيتك بباقة من ورود الياسمين التي كنت تحبها اتيتك ابلل ثراك بدمع عيني اطبع على جبينك قبلة ولكن الموت كان اسرع مني فطبع على جبينك قبلة البعد والحرمان ايه يا موت ما اقساك . . .
لو كنت يا موت ابا . . . لو كنت تعيش في حرمان مثلي لما فعلت ولكنك قاس قاتل . ابي لا تقل لي كفكف دموعك فليس عندي غير الدموع وورود الياسمين اقدمها لك هدية في العيد .

العيد يا شعبي يعود

شعر : محمد سعيد حامد

العيد ياشعبي يعود — ولا نجد غير الدموع
العيد يا شعبي يتيم — طالما نرضى الخضوع
العيد عندي أن نعود — ولو على راس الرماح
نمضي الى يوم الوغى — قدما ولا نخشى الجراح
فلنا هناك احبة — ينشون مرحا للكفاح

● ● ●

عشرون عاما والاحبة — دونهم قيد متين
عشرون عاما والانين — ينز من صلب الانين
عشرون عاما والخيام — تمتد لحدا للاجئين

حنين ..

— شعر : صادق ابو عمير —

حننت اليك يا عمري — حنين النحل للزهر
وبي شوق اكابده — تخطى حاجز الصبر
احبك زهرة نبتت — بارض الحسن والسحر
يداعبها ابتسامة حسن — جذور الكسر والقدر
احبك تطره من نهر — اشواقي الذي يجري
احبك نجمة طلعت — على افقي مع الفجر
اضاءت عالم الاحلام — بالانوار والعطر
حننت اليك يا عمري — حنين الطير للفجر
ذكرت دبورنا الاولى — وانسام الهنا تسري
ذكرت مسارح الاحلام — يسائلني من الفسى الفكر
فكم حادثت بك لرؤيا — وكم اغفيت فى صدري
وكم داعبت امالي — وكم شاغلت لي فكري
وكم قاسيت الاسى — وكم عانيت من وزري

ذكريات العيد

— شعر : احمد صافي النبالي —

. . . وتأتي ايها العيد . .
وتأتي صامتا اخرس
فلا عيد بمعناه
ولا فرح بمعناه
فوجهك اصفر
كضوء باهت أصفر
ولونك اغبر
كوجهي اغبر
ولست العيد . . يا عيد

● ● ●

وتأتي ايها العيد
ونحن نقيم في الاغوار ، تحت النار
.. لكنا ..
لاجل الدار والاوطان ،
نهوى النار ، نعشقها
نفضلها على العار
فكل رصاصة فينا
وكل قذيفة تأتي ، لتقتلنا .. تقربنا
من الدار
تولد حبنا .. للارض .. للزيتون في
الارض

وللاطفال .. للتحرير .. للثار ..
تذكرنا
بأبطال لنا
باقبية معتمة
بأطفال لنا حرموا ..
وقد خنقوا ، بغازات مسممة
تذكرنا « بقبية »
(بنحالين)
« بدير ياسين »
(بالاجرام .. بالغدر ..)
تذكرنا .. بدمع للتماسيح ، جرى
سيلا ..
على السلم !!
تذكرنا .. فلا تنسى — وهل تنسى ؟؟
ثكالى اجهضت .. بقرت ؟؟

● ● ●

فلست العيد .. يا عيد
وان العيد .. بالنصر
بمحو العار .. بالثار
من الباغي

قصفت فتح — بقية

ومازال ثوارنا حتى الان يخوضون معارك عنيفة مع العدو الذي فشل تماما في مواجهة نيران ثوارنا ففتح نيران مدفعيته الثقيلة باتجاه اهالينا في اربد بدون هدف وتشير التقديرات الاولية الى ان خسائر العدو كبيرة جدا في الارواح والمنشآت والتي لم تحدد تماما حتى ساعة اعداد هذا التصريح .
ومن ناحية اخرى ذكر راديو اسرائيل ان عدة قذائف كاتيوشا اطلقت حوالي الساعة السابعة من ليلة امس باتجاه منطقة مستعمرة ياردينا في غور الاردن.
وقد ردت القوات الاسرائيلية بالنار باتجاه مصادر النيران .
كما اطلقت قذائف مدفع هاون باتجاه منطقة اربع مدافع اخرى .
وردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل وزعم انه لم تقع اصابات

شجب — بقية

٥٢ سنة على بد ثورة اكتوبر . واصبحت اللاسامية غريبة عن الشعب السوفياتي
واضافت برافدا تقول في تعليقها : خففوا من غلوائكم ايها الصهيونيون وتذكروا أن ما بينكم وبين اليهود في الاتحاد السوفياتي من قاسم مشترك هو بقدر ما بين كولونيلات اليونان السود « أي نظام الحكم العسكري في اثينا » وبين ابطال المقاومة اليونانية واننا بالاشتراك مع الشيوعيين الاسرائيليين نقول لا للصهيونية .
وحمل المقال ايضا على احتلال اسرائيل للاراضي العربية وختم قائلا ان شعوب العالم الشريفة لن تحتمل ابدا الاهداف الشريرة للصهيونية .

محاضرات

وجهة النظر السوفياتية

عمان — يلقي الدكتور ايجور بليشينكو أستاذ القانون الدولي في معهد العلاقات الدولية بموسكو مساء غد « الاحد » في قاعة نقابة المحامين محاضرة عن « وجهة النظر السوفياتية تجاه الشرق الاسط باللغة الانجليزية بدعوة من الجمعية الثقافية العربية وذلك ضمن سلسلة نشاطات الجمعية حيث القى الصحفي البريطاني المعروف مايكل ادامز محاضرة اخرى قبل أيام عن « وجهة النظر الغربية تجاه الشرق الاوسط » .

شجبت الجمعية — بقية

واقرت الجمعية العامة باغلبية ٥٢ صوتا ضد ١٢ وامتناع ٤٩ دولة عن التصويت مشروع قرار يدعو اسرائيل الى الامتناع فورا عن اجراءاتها وسياساتها التعسفية .

عاد الوفد — بقية

أربعة ايام مفاوضات مع الاقطاب السوفيات ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي واليكسي كوسيجين رئيس الوزراء ونيقولاي بدغورني رئيس هيئة مجلس السوفيات الاعلى وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة والحزب في الاتحاد السوفياتي .
وقد ادلى السيد أنور السادات بتصريحات قال فيها ان زيارة وفد الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي كانت ناجحة مئة في المئة وان الحفاوة بالوفد كانت ممتازة وان الزيارة حققت جميع اهدافها من حيث التحليل النهائي للاحداث وجاءت وجهات نظر الجانبين متفقة تماما .
وقال السيد السادات أن موقف الاتحاد السوفياتي منا كصديق هو موقف المساندة ماديا ومعنويا . أما بالنسبة لموقفه كدولة كبرى فانه يقف ضد العدوان ومشاريع النازية الجديدة .
وقال انه بالنسبة الى النواحي السياسية فقد تناولت المحادثات عرضا كاملا للوضع بالنسبة للشرق الاوسط وكانت وجهات النظر متفقة تماما ، وما دام الامر كذلك فان التخطيط يصبح مسألة سهلة وينتج عن ذلك تخطيط له اساس من الالتقاء السياسي .
واضاف السيد انور السادات قائلا انه تمت من الناحية العسكرية مباحثات لتدعيم صمود الجمهورية العربية المتحدة . وقد اكد القادة السوفيات تأييدهم للمقاومة الفلسطينية باعتبارها حركة تحرير وطني وهو ما تحدث عنه الكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في مأدبة الغداء التي اقيمت تكريما للوفد العربي اول امس بالكرملين .
وقال ان السوفيات ابدوا في المحادثات الرسمية حرصهم الشديد على ان يجتمع الصف العربي في مواجهة العدوان .
ثم قال السيد انور السادات انه بالنسبة للمحادثات الحزبية دار البحث حول تبادل الزيارات وتم وضع برنامج لسنة كاملة لتوطيد العلاقات وتبادل الزيارات بين البلدين .

أطباء الخفر

عمان — الدكتور ابراهيم الجيلاني
الزرقاء — الدكتور احمد السعد
معان — الدكتور هاني حداد
العقبة — الدكتور توفيق اللوباني
جرش — الدكتور سليمان حدادين
المفرق — الدكتور فؤاد شواقة
الكرك — الدكتور فواز الهلسا .
الطفيلة — الدكتور كاظم شاور .
اربد — الدكتور سميح ابو الراغب
عجلون — الدكتور عيسى مرجي
السلط — الدكتور سليمان قبعين .
مادبا — الدكتور عبد المعطي حداد

الاذاعة

قنال ٢ و ٤

٦٫٠٠	القرآن الكريم
٦٫١٠	افلام الكرتون
٦٫٣٠	تعليم الفرنسية
٦٫٤٥	السيرك الصيني
٧٫١٥	حول العالم
٧٫٣٠	الاسرة
٨٫٠٠	الاخبار المصورة بالعربية
٨٫٢٢	مشوار
٨٫٣٠	الفرجيني
٩٫٤٥	اغنية أم كلثوم « الكروني »
١١٫١٥	موجز الانباء
١١٫٢٠	السلام الملكي ختام

أسعار الخضار والفواكه

بندورة	١٠٠ ٨٠ ٥٠
باذنجان عجمي	٣٥ ٢٥
باذنجان بلدي	٥٥ ٤٠
كوسا صغير	٦٥ ٥٠
بطاطا	٥٥ ٤٥
فاصوليا	٧٥ ٦٥
جزر	٤٠ ٣٠
سبانخ	٤٥ ٣٠
ثوم	١٢٠ ٩٠
فلفل حار	٥٠ ٤٠
فلفل حلو	٦٠ ٤٥
بصل ناشف	٥٠ ٤٠
بصل اخضر	٩٠ ٧٥
زهرة	٤٥ ٣٥
ملفوف	٤٠ ٣٠
فول اخضر	١٧٠ ١٤٠
ليمون	٥٠ ٤٠
موز	١١٠ ٩٠
تفاح ستاركن	١٣٠ ١٠٠
تفاح جولدن	١٢٠ ٩٠
عنب حلواني	٨٠ ٦٥
برتقال شموطي	٥٥ ٤٠
برتقال ابو صره	٧٥ ٦٠
برتقال عادي	٤٠ ٣٠
كريب فروت	٣٠ ٢٥
كلمنتينا	٩٥ ٨٠
مندلينا	٧٠ ٥٥
بوملي	٥٠ ٤٠
سلق	٣٥ ٢٥

حالة الجو

يكون الطقس غائما جزئيا الى غائم مع سقوط أمطار متفرقة خاصة في المناطق الشمالية من البلاد . وتكون الرياح جنوبية غربية نشطة مع هبات قوية احيانا تتحول تدريجيا الى رياح غربية معتدلة .

وفي خليج العقبة تكون الرياح جنوبية معتدلة تتحول تدريجيا الى شمالية معتدلة ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة

ويتحول البحر تدريجيا من مائج الى هادئ .

صيدليات الليلة

عمان — فترة السهرة صيدلية المدينة والاسعاف
الزرقاء — صيدلية الشعب
اربد — صيدلية سعدون
مادبا — صيدلية مادبا الجديدة .
السلط — صيدلية السلط الجديدة
جرش — صيدلية جرش .
المفرق — صيدلية كبوشي

الكرك — صيدلية مؤاب
الطفيلة — صيدلية المستشفى
العقبة — صيدلية العقبة
صويلح — صيدلية صويلح .

وصول دولة — بقية

ان كان يعتقد ان سورية التي لم تعلن موقفها من مؤتمر القمة بعد ستشترك في مؤتمر الرباط فقال : اعتقد أن جميع الدول العربية ستحضر المؤتمر انشاء الله .
واشار الى أنه اجتمع قبل مغادرته القاهرة امس الاول السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية وان السيد حسونة ابلغته ان جميع الدول العربية ستحضر مؤتمر القمة وان النقاط التي ستثار في المؤتمر هي حشد القوى العربية ودعم النضال الفلسطيني والصمود العربي في وجه اسرائيل .

استقبال الرئيس

وكان السيد نسيم مجدلاني وزير خارجية لبنان في استقبال دولة السيد التلهوني في مطار بيروت . كما كان في وداعه عند مغادرته مطار القاهرة الدكتور حازم نسيبة سفير الاردن في القاهرة .

مقابلة الرئيس حلو اليوم

وقد تناول دولة السيد التلهوني طعام الغداء امس بدعوة من السيد رشيد كرامي رئيس الوزارة اللبنانية . ومن المقرر ان يقابل اليوم الرئيس اللبناني شارل حلو . وقال دولته انه سيبحث مع الرئيس حلو في المواضيع العربية التي بحثها في القاهرة مع الرئيس جمال عبد الناصر .
ومن المقرر ان يغادر دولة السيد التلهوني بيروت اليوم عائدا الى عمان .

قصف العدو — بقية

— ١٠٥ — ملم على قواتنا جنوب بلدة الكريمة بوادي الاردن الشمالي .
ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمرت الرماية وعلى فترات متقطعة حتى الساعة الحادية عشرة والربع حيث توقفت . لم تقع اية خسائر بين قواتنا .

الشعر... والمقاومة

منابر ثقافية

حول : قصائد في زمن الفتح

بقلم : عبد الحميد اللافي صيام

لعل كلمة الاخ ابراهيم خليل حول ديوان الشاعر وليد سيف (قصائد في زمن الفتح) بداية لنقاش ودراسة جادة للديوان ، وانا اريد ان اتكلم عن الصور الشعرية المبثوثه في شعر وليد معترفا ان هذه الدراسة ليست جامعة مكتملة بل لابد وان يعتريها النقص .

في بداية الامر نقرر ان الديوان بكامله رؤيا معينة والتزام بحدود هذه الرؤيا الواسعة ، وقد جزأ الشاعر هذه الرؤيا الى ثلاث لوحات ضمن كل لوحة لوحات اصغر تكونها صور عدة لعلنا نخطيء لو اردنا ان نعدد هذه الصور ، فكل الديوان عبارة عن تركيب لوحات كثيرة مستوحاة من خيال واسع يحط على الارض حينا ليعرف من على جذرها ويعلو احيانا ليعرف من على القمر والنجوم . فالشاعر — وهذا رأيي — شاعر الصور ان صحت هذه التسمية فهو حين يكتب شعره — كما اتصور — يترك على الارض جنسما لم يغادرها بعيدا ليدخل جزاء الملح اوجدار الليل او شعر القمر او الجرح الاخضر او زيتون البحار ، ومن هناك يبتدأ الشاعر في تجميع هذه الخيوط الملونه ويصنعها معا بشكل دقيق لتكتشفه النظرة السطحية ليعطينا اللوحة المتكاملة ، فالصور عنده ليست بسيطة كما يجب وهي تدق على الفهم من عجلى . ان السامع او القاريء يتخيل الصورة بسهولة ولكن فهم القصد منها ربما يتيسر قليلا الا على الدارس المتفهم . فنظرة اكثر عمقا نستطيع ان نلملم الخيوط ونشبكها لنرى ان الصورة الكبرى تكاملت واتضحت .

مثله كمثل الرسام يبدأ رسمه بخط لايعني شيئا بالنسبة للمشاهد ، ويرسم خطا اخر فتبقى معالم الصورة غامضة ويرسم خطا اخر الى ان تكتمل الصورة بكل ابعادها ومعالمها .

وانا احمل اقدامي فوق الملح
الى مصطبة البيت
كئيب وحيدا
وانا احزن احزن اغرق في الحزن
حتى الموت
لكني حين رأيت الموت بلا ميعاد
يغرق في الدرب خطى الاولاد
غيبت قرانا وصفاء في الاحداق
جمعت على الدنيا حفنة اشواق
وحزنت حزنت غرقت بنهر الحزن
حتى الميلاد

وتجد صور وليد تزداد في البعد لدرجة اننا نكاد نضل الطريق ولكن ما تلبث ان تجد انفسنا قريبين من الهدف بعد ان نتعمق في هذه الصور ونتبين اهدافها .

لعلي اكون هنا مادحا اكثر مما اكون منتقصا لجودة هذه الصور فهي جيدة لاسباب اهمها

١- الجمال الذاتي النابع من ذات الصورة فتخيل معي صورة طفلة تشتري رغيفا بضفيرة او شعر فتاة مشدودا الى الجزر البعيدة او الحصان الاصهب الذي يملأ صهيله كل الشوارع ، او المهماز الريحي . وتصور معي العشب الاخضر الطالع على جفني القتيل سقط في قاع النهر فاتخذ لون هذا العشب . ولنقف قليلا عند هذه الصورة الرائعة .

امال راسه الذبيح فوق صخر ونام
ورف فوق جرحه اللوزي طائرا حمام

انها في رثاء شاب سقط شهيدا . الا ترى انها من اجمل ما قيل وانت تحس معي عمق الفكرة وقوة التعبير .

انا ارى ان الشعر في وقتنا هذا لم يعد هدفه تحريك الجماهير والوقوف امامها لاثارتها مقابل انتزاع التصفيق الحار ، فالناس لم يعد اهتمامهم موجه الى الشعر ، فقد كان هذا في زمن نجد ، ولكن يظل الشعر معبرا عن الشعب ويعطي انصع الصور عنه فلو سمع انسان ما قول وليد .

كان عمر الحرف مشدودا الى صوت القطار
وانا اشتل عن سطح النجوم
وردة الذكرى وزيتون البحار
واذا اشتقت الى وجه الصغار
مزقت عيني اساقين النخوم .

هذا السامع لن يفهم شيئا الا اذا كان على درجة من الثقافة والادبية خاصة . فهو يدرك عمق الفكرة وسموها وانا ارى ان شعر الصفير والتصفيق لن يلاقي بمثل هذه الصور العميقة فشعر التصفيق يقال للعوام وليس بحاجة الى مثل هذا الايغال في العمق .

٢- ثم انني ارى ان العمق نابع من عمق الايمان ، فالشعر نابع من الوجدان والشعور وهو لغتهما ، وحينما يكون الصدق عميقا داخلهما جاء الشعر صادقا بنفس الدرجة من العمق والصدق الذائبين في قرارة الوجدان .

اسمع معي قول نزار :

يصلب الانبياء من اجل راي
فلماذا لا يصلب الشعراء
الفدائي وحده يكتب الشعر
وكل الذي كتبنا هراء
ان الكاتب الحقيقي للعصر
ونحن الحجاب والاجراء

هذه اللهجة الانشائية السطحية لا تدلنا الا على سطحية ايمان صاحبها بما يقول ، وهذا هو الشعر الذي اسميناه بالشعر التصفيقي

٣- التفجر الموسيقي . وهو دليل اخر على صدق الصور الاتية من وجدان صادق . انظر معي

وانا الهث خلف الموت في برج حمام
اغرز المنقار في قلبي اذا طاف النعاس
ايه يما
وانا اخجل ان القاك (يما)
مثل رحم حبلت ماء ودما

هذا التفجر الموسيقي المنبعث من الحروف والكلمات ينبئ عن تفجر وجداني صادق في اعماق الشاعر .

(ملحوظه ، كلمة دم اذا حركت او الحق بها حرف خفت فيقال دم ودمي ودما)

هناك صور يكررها الشاعر تكرارا مريحا لا يثقل على السمع ولا يعسر على الفهم ربما لان بعض الصور تثير اعجابا خاصا عند الشاعر وربما بعضها الاخر لمطابقتها لواقع التصوير الشعري او الجمال ذاتي في الصورة نفسها . ومن الصور التي تتكرر عنده ، لثغة الاطفال ، وعودة القطا ، والرطة في العينين دون شراع ، ونمو العشب والورد حول الجرح ، والحصان الاصهب ، والتمر الطيب . وعنده ان القابلة عذراء والاسطورة عذراء والنجمة واشياء اخرى . ويكرر لنا ذكر التوم والجميز واللوز .

ثم هناك صور يستعملها الشاعر استعمالا جديدا ويجيد في استعمالها كثرغرة الاطفال والمطر وزرزرة الدمع وكركرة الشمس وهمهمة الحزن وتعريشة .

بقي ان نلحق بحديثنا ملحوظات ثلاث

١- ان القصائد بمجموعها ذات مستوى واحد تقريبا لانكاد نعثر على فوارق شاسعة بين مستواها الفني حتى في تلك التي تدور حول حكايا شعبية .

٢- اننا لانستطيع ان ننكر التأثر الذي يعاود الشاعر بين الحين والاخر بشعراء اخرين امثال شعراء المقاومة كمحمود درويش وغيرهم كبدر شاكر السياب ، والتاثر هذا يظل بعيدا عن تاثير في شخصية الشاعر المستقلة .

٣- كان ادخال بعض الحكايات الفلسطينية اثباتا على ان الشاعر ينطلق من ارضية بسيطة كبساطة الفلسطيني نفسه ، ومن هذا الانطلاق البسيط يكون صورة العميقة التي مررنا عنها هذا المرور العابر ، الذي تعترف انه لم يوف الديوان حقه ولم يستقص جوانبه المتعددة ، وسنحاول ان نتناول جوانب اخرى من الديوان ان شاء الله .

النقد والنقد العلمي

بقلم : يوسف القطامي

نقد القاص للقصص . .

في هذه السطور لا اقصد ان اعرض لما انتجه قلم رشاد ابوشاور القصصي او ان اقيم انتاجه .

ولكن ما اريده هو ان اعرض لقلم ابو شاور النقدي .

على صفحة الدستور الادبيه كتب ابو شاور بعنوان «القصة صرخة الموت ..» عرض فيها القصه وقيمتها وفي الصفحة التي سبقتها كتب تحت عنوان «الحول تحية من السماء ..» ايضا عرض فيها للعمل الذي لم يستطع تصنيفه تحت عنوان من الانواع الادبية المعروفة .

وقبل الدخول في المناقشه اود ان اعرض الى قضية مماثلة عاناها نواف ابو الهيجا . . وهي قضية ان ينقد القاص القصص وناقشها نواف ابو الهيجا في مقال قصير جدا تحت عنوان «الشاروني والنقد . .» وقد اظهر في بداية المقال انه ابتهج حين راى ان يوسف الشاروني القاص المشهور هو الذي نقد القصص القصيره التي ضمها العدد التاسع من مجلة الاداب . . واعتبر هذا انما هو عودة الحق الى نصابه عند غياب المتصفين . . وانه استجابه للقضيه المطروحه تحت السؤال «لماذا لم يكن نقد للقصص الحديثه يرتفع الى مستواها متخليا عن اساليب التقييم الكلاسيكية ، فلماذا لايكتب القصاصون نقدا للقصص؟» وبعد رؤيته لنقد الشاروني خيب ظنه حين لم يكن النقد سوى عرضا غامزا بسيطا . وامام هذه القضية خرج برايه حيث يقول «ان نقد القصص من قبل قاص معناه الظلم الفادح للقصص والقاص وللتفوق ان واحد .. » ثم يقول عن هذه الدعوه .. «الدعوة مهددة بالافلاس والانهيار التام . . . »

وجزم الراي في النهايه حيث يقول «لقد اصبحت بعد الان ضد ان يكتب قاص نقدا عن قصه . . .»

نقد للاخطاء .. واجحاف الحسنات .

اضع تلك القضية بين يدي القارىء واعرض المناقشات التي يريدها الاخ ابو شاور في حديثه :

١ . من بعد قضية اللحام وقصته «تحية من السماء» اوضح خليل السواحري انه لم يكن المسؤول عن نشر تلك القصة بسبب فني اوضحه في الصفحه ذاتها التي نشر فيها ابو شاور حديثه «الحول تحية من السماء . .» ونحن نعرف ان السواحري هو المسؤول الاول والاخير عن تحرير تلك الصفحه .

بعد ذلك خرجت «الحدوتة الساذجة..» على حد تعبير ابو شاور وكان المشرف خليل السواحري . . وخرجت باسم قصه باحراز ذوق الاستاذ السواحري الفني — مع العلم ان الاستاذ ناقد منذ زمن ولايزال يزاول فنه الى الان — واصبحت القضيه اما اختلاف في الاسس النقديه او المقاييس التي يرتكز عليها كل من السواحري وابو شاور في تقييم القصه . . . واختلط على الامر . . عمل ادبي يدرج تحت اسم قصه . . واخر يدعي انها «حدوتة ساذجة . .» ربما انه اختلاف في الرؤية الناقدة ووجهة النظر التي تختلف من فرد لاخر واذا كان ثمة اختلاف بين الاسس والقواعد التي يرتكز عليها كل من خليل وابو شاور فانا اطالب بتوضيح تلك الاسس لاني رأيت ردة فعل اللحام في الامسية القصصية السابقة . . ورثيت حينها لحال الفن .

٢ . ان نقد الاخ ابو شاور تعلوه مسحة ساخرة حيث يقول في نقد قصته «الصرخة السماء» :

«لقد انتهت بمدرسة — ياللهول في المسرح — فهل ستبعث في القصة على يد المجدد صلاح هارون . . ؟» ثم «انها لاتريد قول غير امر واحد ، هو ان كاتبها صلاح هارون فقط ؟ . .»

كما انه احيانا يتجاوز حدود القصه وتعدها الى تجريح نقد القاص حيث يقول في الحول تحيه من السماء . .» «ياسيد احمد .. اعتقد ان قصتك قريبه من الهدف الحقيقي للاعلام التجاري السهل . . .»

كذلك يتجاوز ابطال القصه او العمل الادبي الى الشخص الحقيقي ويقترح الحلول لحياة الكاتب الواقعيه :

«من الافضل لك ولغيرك ان تقاتل بدل من شهيرة بطلة قصتك وبهذا تكون قد ارحت واسترحت . .» كما انه يتدخل احيانا في سير القصه ونهايتها رغم ان الصداقة التي عكستها لنا قصة صلاح هارون يمكن ان توجد في الحياة الواقعية ثم اننا لانرى في المناقشه اي ذكر لحسنات القصة بل ينسف القصتان من اساسهما

٣ . المبالغة في الاعلام العربي . . . .

الستا كالتلاميذ نتتلمذ على ما تنتجه العقول الاخرى — واقصد العقول الواعية — واذا هجرنا هذا النهر من الصحف والمجلات والكتب التي تصدرها البلاد العربية .. على ماذا نعتمد اذن؟ شيء اخر اقوله : اذا كان هدف الاعلام في ايامنا اصبح تجاريا . . ما ذنب احمد اللحام . . وما ذنبنا في النهاية نحن القراء .. ؟ ويكون هنا تجني على احمد اللحام في قول ابو شاور حيث رماه بالمبالغة التجارية حين قال . . «ان قصتك قريبة من الهدف الحقيقي للاعلام . . » وهذا تدخل في نزاهة الفرد الشخصية .

٤ . قضية الحب . . ومعارضة ابو شاور لها وجود المذهب الواقعي لاينفي المواقف الرومانسية كما ان الحب شيء مطلق ولا يمكن تصنيفه تحت قوالب فنية ثابته مجمده لايمكن تخطيها .

مسحة التعسف . .

اخيرا . . ان تعصب ابو شاور للقصة القصيرة رغم ما فيه من خير كثير وتقويم يبذل فيه جهد لكنه في الطرف المقابل قاسي على الاقلام الطريه التي تنتظر التوجيه والتدعيم من العقول الكبيرة حتى لاتنقل هذه المواهب الشابه وهي في الميلاد . . مع تحياتي على طريق الكفاح من اجل ان يسموا الادب الى مستوى المسؤولية والقضية الانسانية .

اللاانتماء.. بين ليلوش وأنطونيوني

بقلم : فاروق وادي

غالبا ماتكون تركيبة المجتمع ، بما يزخر به من متناقضات ، هي التي تعزز الامراض النفسية — الاجتماعية التي تنتشر في اعماق ذلك المجتمع .

ووباء اللا انتماء ، الذي يتغلغل في كيان المجتمع الاوروبي ، هو في الحقيقة تعبير عن لحظات انهيارية يشهدها ذلك المجتمع في ظل ايديولوجياته وطبقاته ومؤسساته السائدة .

في تلك المجتمعات ، يحاول البعض تجاوز مجتمعهم بالرفض ، لكن رفضهم في الغالب لايكون رفضا ثوريا هدفه التغيير ، وانما هو يعبر عن طبيعة هروبية ، فهم يشعرون ، انه في اللاانتماء لا في الثورة ، نجد الحل .

واللامنتمي — كما يصفه — كولن ولسن — : « يرى اكثر واعمق مما يجب ، وهو لا يرى الا الفوضى » ، انه « يرى بان الاضطراب والفوضوية هما اعمق تجذرا من النظام الذي يؤمن به قومه » .

اذن ، فان رفض اللامنتمي هو رفض سلبي ، تحته ينسحق الفرد وينسحق المجتمع ، ويصبح العالم وقضاياه وهمومه بلا اهميته ، وبذلك تصبح الحياة عبثا وعبئا ثقيلا على الانسان . ذلك بعكس الرفض الثوري الايجابي الذي ينطلق من قناعة الانسان الثوري الذي يدرس واقعه الملموس ، ثم يعمل على ممارسة دوره في عملية التغيير التي يرتئيها ضرورة ملحة .

لقد انعكست اوباء المجتمع الاوروبي على الادب والفن والفلسفة ، وبذلك سحبت نفسها على السينما هناك ، فاصبحت هذه بدورها مرآة لمجتمعات وثقافات تعبر عن الانهيار والسقوط .

ومن خلال استعراضنا لفيلمين ، سنحاول ان ننظر الى ابعاد ظاهرة اللاانتماء ، وذلك من خلال الشخوص التي افرزتها مجتمعاتها ، ثم سوف ننظر الى ظاهرتي الانتحار والتجاوز كما يعبر كل فيلم عن احداهما . ففي حين « انتحر » بطل الفيلم الاول ووقع صريع المعنى الوجودي للحياة ، فان بطل الفيلم الثاني استطاع ان « يتجاوز » واقعه من خلال تجربته وتفهمه العميق لمعنى وقيمة الحياة الانسانية .

الفيلم الاول « انفجار » للمخرج الايطالي — ميكيلا نجلو انطونيوني — ، والثاني فيلم « الحياة للحياة » للمخرج الفرنسي — كلود ليلوش — .

★ ★

يعبر بطل انطونيوني عن ازمة اللامنتمي الاوروبي الحديث ، فهو مصور جوال ، وربما اكسبته هذه المهنة قوة في البحث عن جزئيات الحياة وابعادها .

في احد الايام ، واثناء تجواله في احدى الحدائق العامة بلندن ، اخذ المصور يلتقط صورا للمناظر الطبيعية في الحديقة ، ثم يشده منظر رجل وامراة يبدوان كعاشقين ، فيلاحقهما ، ويلتقط لهما العديد من الصور .

وعند تبييض الفيلم تبدو جثة قتيل وراء العاشقين . ينطلق الى الحديقة ثم يجد القتيل . يركض الى صديقه يروي له القصة ، لكن صديقه لا يعبأ به ولا بقضيته ، فهو غارق مع الموسيقى الراقصة المجنونة ومع الحشيش والافيون .

يعود الى بيته ، يبحث عن الفيلم الذي صوره ، لكنه لايجده . يعرف ان صاحبة الصورة قد سرقته وكانت قد الحت عليه بان يعطيها اياه . ينطلق الى الحديقة حيث الجثة ، لكنه لايجدها في مكانها . يسير في الحديقة . ومن احدى السيارات تنزل مجموعة من الشباب يطلون وجوههم بمساحيق والوان صاخبة متناقضة ، ثم ينطلقون بصخب الى ملعب للتنس . يمسك اثنان بمضارب ويتحلق الباقون حول الملعب ينظرون . اللاعبان يمارسان لعبتهما ، انهما يلوحان بالمضارب بينما لا وجود للكرة بينهما . عيون بقية الشباب اخذت تتابع تحركات الكرة التي لاوجود لها .

يقف المصور يتطلع الى اللعبة ببلاهة بعد قليل يقذف احد اللاعبين بالكرة — التي لاوجود لها — بعيدا . يركض المصور وراءها ، ثم ينحني على الارض ، يلتقط الكرة — التي لا وجود لها — ويقذف بها الى بقية الشباب . يتابع الشباب لعبتهم ، بينما يسمع صوت الكرة الغائبة حينما ترتطم بالمضارب ، وكان ذلك رمزا لاندماج المصور مع بقية الشباب في لعبتهم العبثية هذه .

★ ★

ان بطل انطونيوني يلتقي بالموت ، ولعل الموت هنا هو رمز عن « الحقيقة » او المعنى الذي يبحث عنه الانسان في حياته ... انه يحاول البحث عن كنه هذا الشيء ، ولكن ليس ثمة احد يشاركه او يتفاعل معه ، فالكل غارق في الموسيقى والرقص والحشيش والسخافات . انه هنا رمز للامنتمي الذي يحاول ان يتخلص من لاانتمائه ، ولكنه في النهاية يسقط

ينشد الى تلك اللعبة التي يلعبها الشباب المجنون . ان مشاركته اللعبة ترمز الى انتحاره ، فالمعنى في هذه الحياة لاوجود له ، كالكرة التي لاوجود لها في لعبة الشباب .

بذلك ، فان انطونيوني ينتهي الى النهاية التي وصل اليها — البيركامو — فعلى الرغم من عبثية الحياة فانها « مع ذلك لابد ان تعاش رغم انها بلا معنى »

★ ★

اما بطل ليلوش ، فهو مصور تلفزيوني خاض الكثير من التجارب وصور الكثير من احداث العالم بعدسته ، لكنه رغم ذلك لا يحس بتلك الروابط تشده الى العالم . انه يعيش لحظته الانية ، لكن اكثر ما يثير اهتمامه هو المراة . وليس ارتباطه وحبه للمراة ذو طبيعة امتدادية ، فهو لا يلبث ان ينتقل من امراة الى اخرى انه انموذج للشخصية الدونجوانية . وفي ذلك تعبير عن نفسية هذا البطل المتارجحة وغير المستقرة .

ان بطل ليلوش متزوج ، لكنه دائما مايتهرب من زوجته ، ثم يقرر تركها ، فهو واقع في عشق امراة اخرى . ولعل الزوجة هنا ترمز للانتماء ، اما العشيقة فانها ترمز للاانتماء . اي ان هذا البطل يعيش ، يحيا حياته ، لكنه دائما يهرب من واقعه ليرتمي في احضان اللاانتماء .

في النهاية تقرر العشيقة ترك البطل ، لانها تريد ان تلف العالم .. لقد اصبحت تحس ان هذا العالم لها ، تنتمي اليه ، فتنطلق في ارجائه . ويناط الى المصور بمهمة تسجيل فيلم تصويري عن الحرب الدائرة في فيتنام . ويرافق الثوار ، يسجل ضرباتهم بعدسته . يتعرض للموت .

وأمام الدم المسفوك ، والرجال المتساقطين من اجل الحرية والحياة ، ينشد الرجل الى عالمه .. الى الحياة ، لقد وجد « المعنى » لهذه الحياة .

وعندما يعود الى بلده ، وكانت اخباره قد انقطعت ، فانه يعود انسانا جديدا ، ويلتقي بزوجته وقد بدت وراءهما خلفية بيضاء . يقرر العودة الى زوجته .. لقد اصبح انسانا منتميا .

★ ★

ان الموت الذي التقى به بطل ليلوش ، ليس موتا رخيصا مجانيا ، انه الموت الذي يصنع الحرية والحياة للانسانية

اذن ، فان نظرة بسيطة الى قضايا العالم ، تجعل الانسان يشعر انه جزء من هذا العالم ، ولذا فهو منتم اليه . ان الذين يموتون من اجل الحياة يوميا هم وحدهم القادرون على اثبات ان هذه الحياة جديرة بان تعاش .

هنا ، نجد ليلوش يرد بحده على — البيركامو — الذي يقول : « من يعثر باللامعقول يوما سيظل ابدا مرتبطا به » ان بطل ليلوش ، بعد ان التقى باللامعقول فانه استطاع ان يرتد ويجد « المعنى » .

★ ★

لقد جاز على لامنتمي انطونيوني وصف كولن ولسن بانه — لايرى الا الفوضى — ، فهو في محاولته لتجاوز مجتمعه وحياته وحضارته والبحث عن — المعنى — ، قد حاول البحث عن هذا — المعنى — من خلال الجريمة التي تعبر عن اقصى درجات الفوضى ، وهو هنا يفشل في غايته ، اذ ان الموت هنا هو حالة عرضية ليس لها قيمة ، وبالتالي فان ذلك يعني ايضا انه ليس للحياة اية قيمة . وهذا مايجعل احساس البطل بالعبث يتكاثف ويزيد عمقا ، فالموت كما يقول — البيركامو — : — هو الدليل القاطع لابسوردية الحياه —

بذلك ينمي انطونيوني احساس الفرد السلبي بعبثية الحياة .. فعلينا ان نلعب التنس رغم ان الكرة لاوجود لها .

وبعكس ذلك ، فان ليلوش يتجاوز الفهم الوجودي للحياة ، الذي يركز انظار العالم الى الهاوية ويعمق الاحساس بالعبث والسام والغثيان . فبطل ليلوش نموذج هو الاخر للامنتمي الاوروبي ، لكن ليلوش يقول لنا ان هناك قيمة للموت ، لاننا به نستطيع ان نشتري الحياة . وعندما ننظر الى الرجال الذين يموتون من اجل الحياة ، فاننا نجد — المعنى — لهذه الحياة ، فلذلك يجب ان نعيش حياتنا . وليست الحياة مرحلة نمر بها او وسيلة نمتطيها لنصل الى شيء اخر ، فالحياة يجب ان تعاش هكذا ، من اجل الحياة ، لان مافي العالم جدير بان يعيش الانسان من اجله .

اذن ، فليست مشكلتنا اليوم هي البحث والتفكير في ذات الوجود ، وانما يجب ان نركز انظارنا الى مظاهر هذا الوجود بكل جزئياته ونعمل على تطويعها لخدمتنا ، من اجل ان نحيا الحياة التي ينمحي منها الاستغلال والاضطهاد والقهر فالحياة هكذا تكون رائعة ، تستحق ان نمارسها .

قصة قصيرة

الأنتصار

بقلم : بدر عبد الحق

لم يعد الحال كما كان عليه قبل سنوات ، فنوافذ البيت التي كانت مغلقة بالطين وقطع الاخشاب الصغيرة اصبحت الان نوافذ زجاجية واسعة ولها ستائر مخملية جميلة . والساحة التي لم يكن اي بدوي يتورع عن المرور فيها بمواشيه ودوابه ، اصبحت الان فناء جميلا له سور حجري منخفض وبوابة حديدية عريضه . والمكان المتعزل البعيد الذي كان يقوم فيه هذا البيت ، اصبح حيا متصلا بالمدينة . ولم يعد من الضروري ان تقطع مسافة طويلة لشراء علبة من السجاير لان الشارع الذي اخترق هذا الحي حديثا ، اصبح مضاء بالانوار الكهربائية ، كما اقيمت عدة دكاكين على جانبيه .

ثم ان الافطار الذي كان يتكون من الخبز الجاف والشاي الاسود اصبح يتضمن الحليب والبيض والجبن والزبدة والزيتون والغداء الذي كان يتكون من الخبز واللبن والبندوره في الغالب . اصبح يتضمن الخضار واللحوم وكذلك الفاكهة ، بل انه قد يتضمن طبق من الشوربه الخفيفه قبل الطعام . والعشاء الذي كان يتكون من لاشيء اصبح وجبة رئيسية وهامة تضم عدة اصناف والاطفال الذين كان يلبسون اسمالا رثه وتعلو وجوههم القذارة والذباب ، كبروا واصبح لهم ياقات منشاه وقمصان حريريه واحذيه لامعة وربطات عنق انيقة . ولم تهطل من السماء امطار تدخل الى كل جزء من اجزاء البيت فتغسله وتكسوه شكلا نظيفا مبهجا ، ولكن الغرف الثلاث التي كانت تستعمل للنوم والاستقبال والجلوس والاستحمام ، اصبحت خمسة غرف . اختير ثلاث منها جيدة التهويه للنوم ، واضيفت ايضا منافع صحية ممتازة ، واوعية بلاستيكية مصنوعة خصيصا للنفايات .

ذلك كله كان جهد السنوات العشر الماضية . وها انا الان اقف بعيدا بعد ان تجاوزت الثلاثين (تلك السن التي كنت اكرهها عندما كنت في الثالثة والعشرين) اقف بعيدا واقول ان هنالك بضع خطوات اخرى صغيره يجب القيام بها قبل سن الاربعين (التي هي في الواقع السن التي يجب ان يخاف منها الناس ويكرهونها)

ان البيت مايزال بعيدا عن قلب المدينة ، وبالتالي فانه يقع في حي فقير ، سكانه جميعا سانجون ، قليلوا العناية بنظافة بيوتهم واطفالهم . واغلبهم قادمون حديثا من القرى ومضارب البدو المجاورة . والحديقة بحاجة الى مزيد من العناية والتنسيق ، والمقاعد الموجودة في الصالون يجب تغييرها ، وكذلك الستائر كما ان كمية الفواكه واللحوم التي تشترى لاتزال قليلة ، ولعل هذا هو السبب في الضعف والتوعك الذي يصيب بعض افراد العائلة احيانا . ليس هذا كل شيء ، بل ان هناك اشياء اخرى اقل اهمية ، الا انها في الواقع — ضرورية — : شراء سيارة (مثلا)

بالطبع مايزال امامي سنوات عديدة قبل بلوغ الاربعين استطيع فيها ان احقق ذلك ، ولكني ارجو ان اعرف متى يجب ان اتوقف لكي انظر مرة اخرى الى الخلف .

هذه القصة

ذكرتني هذه القصة بالقصة التي كتبها « همنجواي » تلك القصة التي كانت عبارة عن رسالة قصيرة ارسلتها امراة الى طبيب . وقد اختزل فيها همنجواي بقدرة فنية عجيبة ابعادا زمنية ونفسية هائلة .

وقصة بدر عبدالحق هذه تصلح لان تكون نموذجا اخر لهذا النمط من القصص ففيها اختزل بدر بحس الفنان وقدرته سنوات طويلة من نضال انسان الانسان صاحب التطلعات البورجوازية التي لاتنتهي ومع ذلك فانت تحس ان هذا الانسان قطعة من مجتمعنا وتحس في ملامحه بوضوح ملامح الانسان العربي الذي كتب عليه ان يعيش عمره ويفنيه من اجل ان يحقق لنفسه واسرته المستوى الادنى من الحياة الكريمة .

ثم انك تحس ان القاص قد كثف النمو الاجتماعي في هذا البلد من خلال القاء الاضواء النافذة على تطلعات بطله فالمدينه تنمو نموا متناسقا مع نمو البيت الذي قضى البطل عشر سنوات من اجل تحسينه وتوضيبه وكلما نما البيت كلما زادت التطلعات تماما كما تزداد تطلعات المدينة عندما تمتد وتتسع كالكهرباء والماء والهاتف والشوارع المعبدة المشجرة .

واخيرا لم اجد في هذه القصة عيبا فنيا واحدا واستطيع ان اضعها بجدارة واستحقاق لتكون نموذجا لكتاب القصة القصيرة عندنا ، كل كلمة فيها لها معناها وضرورتها . الصدق الفني في تصوير اعماق الحس والطموح البشري لانسان قدر له ان يبدأ حياته من الصفر كل ذلك تم دونما تهويش او خطابة او مبالغة .

« المحرر »

شعر

الغضب... والشتاء

شعر : إدوارد حداد

في وقتما كبرت كالخريف
لمحت حزنه الكبير رائعا
ينام في العيون
ويقتل الارهاق لونه الشحوب
مزقت في غضب
دفاتري ...
عريت أضلعي ...
تركت للرياح منزلي
زرعت في التراب أضلعي
وما بكيت حينما رحلت كالرياح
عاريا بدونما اتجاه
لانني ، عريت حتى وجهها الحزين
سجدت للعيون في انتظارها الفرح
وما رحبت كلما كبرت
امسي الذي مضى ...
بدونما وداع ..
بدونما وداع ..

ويحلم الخريف حينما تلوح في السماء
ملامح الغضب
وتقذف الاشياء
من عنفها ملابس المفرق .
لانه الوحيد من يجيء باكيا
يفيض حزنه ، زنابقا ، حنان
لانه الوحيد ،
تخضر في جبينه العيون .
لانه الوحيد
يقاتل الضباء ...
ويحلم الخريف حينما تلوح في السماء
ملامح الغضب
وانتهى ... كما انتهت طفولتي
كبرت مرة
كبرت في ملاعب العيون
كبرت في قساوة الوجوه
لانه اتى ،
محملا طيوب عام
في موسم الثوار
وبعد ان لمت من عفونتي الغضب
ورحت ساكنا اجمد الشعور
احاور الخريف والمطر
« كبرت في قساوة الوجوه »
كبرت حين شدني الشتاء للبكاء
لانه اتى محملا طيوب عام ،
في موسم الثوار ،

★ ★

لانه الذي اتى

الفراق

حين كتبنا اسمينا فوق الشجرة
سقطت ثمره
وبكت حزنا
اينع فينا الوجع الحارق
والعالم جنا .

محمد القيسي

اخبار غير سياسية

● آخر صيحات العلم : للطفل والدتان .. !!
● في بريطانيا حفلات هستيرية . مادتها : دواء السعلة !

للطفل .. والدتان !

● ابتدع العلم في الولايات المتحدة طريقة جديدة لانجاب الاولاد يمكن تطبيقها اعتبارا من سنة ٧٠ !

لنأخذ مثلا امراة متزوجة منذ ثماني سنوات ، ولم ترزق ولدا لانها مصابة بمرض القلب ... انها تحمل اكثر من مرة ، لكن من المستحيل ان تكمل مدة الحمل !

الاعجوبة الطبية هي :

بعد ايام من الحمل تعود المرأة الحامل الى طبيبها الذي يسحب عنصر الحياة الجديد منها ويضعه بسرعة في رحم امراة اخرى .. شقيقتها مثلا . وبعد تسعة اشهر تضع الشقيقة طفلا يعود الى والديه الحقيقيين وفي هذه الحالة تصبح للطفل والدتان !

تقول احدى المجلات العلمية الاميركية بعد عشر او ١٥ سنة سيكون في وسع السيدة ان تذهب الى احد المختبرات لانتقاء الجنين الذي يعجبها مع كفالة وبطاقة هوية له !

حفلات السعلة !

● يبدو ان الجنون فنون فعلا ! يقول مقال نشر في بريطانيا ان المراهقين البريطانيين يغزون الان سوق دواء السعلة بحثا عن المتعة .. فهم يبتاعون زجاجات دواء السعلة ، ليس لقيمتها العلاجية ، بل للمتعة التي يجنونها من اجتراع كميات كبيرة !

يقول احد كبار الصيادلة ان المشتركين يقيمون حفلات هستيرية .. يتناولون خلالها الدواء المميع !!

مايوه .. صحي !

● ابتكرت شركة نمساوية اخر صيحة في عالم مايوهات السيدات ، وهي عبارة عن مايوه بيكيني صحي يسمح لاشعة الشمس بالنفاذ من خلال نسيجه الى الجسم .. ولايسمح بنظرات الفضوليين !

قماش المايوه شبيه بزجاج نظارات الشمس التي تسمح لمرتديها بالرؤية ، ولا تسمح لمن حوله برؤية عينيه !

دماغ لحفظ الاموال

● عرض في الاسواق الهولندية اخيرا ، دماغ الكتروني ، يستخدم الان لحفظ سجلات الاموال الشخصية ! قيمة الجهاز نصف مليون جنيه استرليني فقط !

هكذا من الاصل



ضبط... وتفجير!

من اغرب ما وقعت عليه مؤخرا ، أن ٩٩ في المائة من ...نة الحرارة الشمسية المخزونة في طن الفحم تفقد ...ي في طريقها الى مشعل النور الكهربائي . . فلا يستفاد ...حالة هذه ، الا بجزء من مائة يتحول الى ضوء ، بينما ...ي بما تبقى في الحرارة ذاتها ويستهلك في ...تكاك في الالة ، او في الجهاز الكهربائي نفسه . . ...علماء يحاولون اليوم اقصى جهودهم للحؤول دون هذا ...راف في القوة ، وانقاذ ما يمكن انقاذه من الطاقة المهدورة ...هذه نبذة اقدمها لمؤتمر القمة العربي المرتقب لاذكرهم ...مشكلتنا ليست اصلا ، في حشد الطاقة العربية ، بقدر ...هي في ضبطها واحكام تفجيرها وبراعة استثمارها ! ...والطاقة العربية ضخمة غنية عارمة ذات موارد متعددة ...ها اربعة :

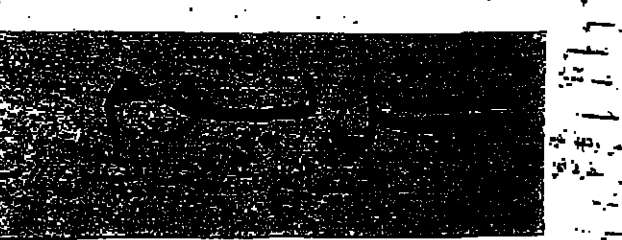
اولا : المورد البشري الذي يحتم علينا ونحن نعد بعشرات ...يين ، ان نخجل من طول الضياع والنسيان . . ان كان ...نا بحفنة من البشر قد استطاع أن ينتصر ويصير ، ...معجزة يمكن أن نصنعها نحن ...تمكنا من ضبط ارادات ملايينا ، وتفجير طاقة هذا ...خم البشري كما يجب ويحق ويليق . . . ! !

ثانيا : المورد التاريخي الذي يهيب بنا ان نرتقي الى ...توى ماضينا العربي المجيد وتاريخ امتنا المشرف . . . .تاريخ اصلا ، لا يخلد على صفحات الزمن بمجرد الحبر ...ورق — بل في حياة الشعوب جيلا بعد جيل . . متى نجسد ...لات امتنا في قطعان شعبنا متى نبعث الحياة في ماضينا ...عظيم ، ونبرهن اننا فعلا احفاد صلاح الدين واشبال تلك ...مة الفاتحة الخالدة ؟

ثالثا : المورد الاقتصادي الذي يفرض علينا تفجير ...قة النفط العربي في قلب معركة البقاء والمصير . . اننا ...خن بأيدينا على أدق شريانات الاقتصاد الدولي ، واخطرها . فحتى متى يظل مفتاح هذا الشريان الجبار بين اصابع ...ئنا ؟ !

رابعا : المورد الروحي — وهو يميزنا عن غيرنا ويكرمنا ، شرف ارضنا بأقدس الرسالات . . اننا دعاة الحق لصلاح للبشرية جمعاء . . فمن بين ظهرانينا انبلج فجر ...يانات ، وتفجر النور على العالم قاطبة . . . من غيرنا يوقظ الانسان الى مسؤولياته الروحية المهدورة ؟ ! من يحمل ...وة السماء لعالم ضال يفتقد الاستقرار فلا يجده ...نشد السلام فيهرب منه ؟ من يحمي العقيدة النيرة ؟ من ...ر بالحق ؟ من يعلم الاخلاق من ينادي بالقيم ، ويحفظ ...اس من العفن ، ويضمن للبشرية طول البقاء وحسن ...صير ؟ !

عندما اقتادوا احد شهداء العقيدة الى منصة المقصلة ...طع رأسه ، طلب اليه الجلادان يصحح وضع جسمه ...كيه مرارة الالم تحت ضربة السيف فقال الشهيد : وماذا ...مني وضع جسمي ما دام رأسي في وضعه الصحيح ...يا قادة العرب ، اننا على استعداد للموت . . ولكن ...دونا على الاقل لنموت ميتة الشجاعة والشهادة . . . !



ليس لدي بمناسبة العيد ايها الاصدقاء كلام اوسلام .. اذ لم يعد ينفع الكلام ولم تنجح الى الان اي مسناع للسلام .. لا الاستسلام ...

ليس لدي كلام أوسلام سوى للذين نطلب منهم الصمود في الجحيم بلا اعياد .. فيما نحن غير صامدين بالاعياد .. ليس لدي كلام او سلام سوى للذين

اختاروا الموت في سبيلنا من الجنود والضباط والمقاتلين على خطوط النار ووراء هذه الخطوط اعني امامها .. ليس لدي كلام او سلام لاحد غير هؤلاء .. ان غيرهم قد نسيهم ، بل نسوا ما كان ضائعا واسيرا منهم قبل ٥ حزيران — وهاهم اليوم ينسون

ماضاع بعد ٥ حزيران .. ولا تجادلني في ذلك ، ارجوك الا

تراهم يحتفلون بالعيد ويأكلون لحوم الخراف والدجاج ويغرفون من الحلوى ويقيمون السهرات

والليالي الملاح ويطربون للاغاني بل يسكرون بينما اخوتهم يأكلون المر ويعيشون خلف السياج ..

قال هل تريد للناس ان يموتوا حتى تقول عنهم انهم صامدون ومتنكرين ؟! ان هذا لايجوز !!

لا أريد لهم ان يموتوا .. معاذ الله .. اريد لهم ان يعيشوا رغم الداء والاعداء ، ولذا ادعوهم

الى مشاركة افراد اسرتهم بلواهم حتى يضمنوا اسرار هذه الحياة على الاقل مشاركة وجدانية ، السنا نقول اننا افراد

اسرة واحدة ، أوليس رسولنا ورسولهم يقول بما معناه ان

افراد الاسرة كاعضاء الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعت لسائر الاعضاء بالسهر والحمى

انني ادعوا الى توفير وتكريس كل شيء للصمود والمعركة ان كان ثمة معركة ، وانت تعلم ان الاعداد للمعركة وهي معركة مصير لايترك مجالا للناس او

فرصة لهم ليعيدوا .. لقد قال لي كثيرون من الاسرى هناك .. اننا نعجب منكم ياخوتنا .. لماذا تعيدون ، هل انتم الذين صنعتم

العيد ؟! ، لقد ورثتموه .. وانتم تعلمون انه العيد عيد الفطر او الاضحى ، واي عيد ان كنتم احرارا في وطنكم سعداء فيه ..

ولا تعيشون في ظل التهديد والتشريد ان اكثر ما يحز في نفوسنا نحن ابناء المناطق المحتلة ان نسمعكم او نراكم تعيدون وتمرحون وكاننا لسنا منكم ولستم منا .. وكان

الدنيا بالف خير .. نرجوكم اذا بقيتم مصممين على هذا الاتجاه ان تجعلوها — اعيادكم ولهوكم سرية وهذا اضعف الايمان ، ولا

تجعلونا نسمع او نرى ، انكم بهذا تهزموننا في نفوسنا في ارواحنا وتوجعونها بينما عجزت اسرائيل عن ذلك .. انكم بهذا تعطون قوة للمتخاذلين والمتعاونين علينا ، او على الاقل على التندر

بنا .. فتدفعوننا الى التخاذل والتعاون ، بالله عليكم احبونا اي احبوا الوطن بمقدار ماتحبون ام كلثوم اعني اغنياتها ، وانصتوا الينا والى صوت الخطر بمقدار

او بعشر معشار مقدار ما تنصتون اليها وتذكروا انها تقول للصبر حدود .. لكن يبدو

انكم مصابون بافة النسيان مع انها ليست الا افة للعلم وقد عرفت الدول الكبرى واسرائيل

ذلك عنكم ، فراحت تضيع الوقت

في الاجتماع والانفكاك حتى تنسوا كل شيء بعد ٥ حزيران كما نسيتم كل شيء قبله ..

يحكى ان رجلا عربيا كان على عاتقه صبي عليه قميص احمر وهو ينادي من وجد صبيا عليه قميص احمر ، فقيل له : اليس هو على عاتقك ، الا تحس بثقله عليك

فلمسه فقال : أحسنت ، كنت نسيته ...

خواطر... في العيد!

بقلم فوز الدين البسومي

ابن منا . . ايام العيد في السنين السالفات . . .

تلك الايام التي ما ان كانت تاتي حتى يكون الشوق قد استنفذ اغراضه اوكاد في نفوسنا . . فنتحضر للعيد . . ننتظر ايامه .. نستعد له .. في نفوسنا شوق للقائه ... جيوبنا ملأى (بالملاليم والمتاليك والتعاريف والقروش) ننام والاحلام تلاهي اجفاننا ورؤوسنا بانتظار العيد الذي سيبزغ فجره . .

حتى اذا كان صباح العيد . . كانت الفرحة تعم الوجوه . . . والبسمات البريئه لاتكاد تفارق الشفاه . . ونحن في لهو من امرنا . . نروح نصرخ بطفولة بريئة محببة : في محاولة للاستعجال في ارتداء ملابس العيد . .

كان العيد ايام زمان غيره ايام اليوم كنا ننتظر قدوم الاعمام والاخوال والاجداد . . ياتون الينا — كما هي العادة المتبعة في الاعياد — يحملون الينا كل ما طاب ماكله . . وبهر منظره .. ثم تاتي بعدهم افواج الاقارب والجيران والاحباب . . نتطلع اليهم وكاننا نقيمهم من خلال ما يرتدونه من ملابس جديده وما يحملون في ايديهم وجيوبهم من حلوى وماكولات وبعض مستلزمات الاعياد . . .

وكنا لانمل .. بل كنا لانعرف كيف مضى العيد بايامه الثلاثه او الاربعة . . فمن لعب مع الاتراب في الحدائق . . الى منتزه الرمله الى البحر في يافا . . الى البيارات العامره باهلها في سكنة ابي كبير قرب يافا .. الى شارع اسكندر عوض في يافا . . . الى العجمي الى اماكن كثيرة كنا نحبها ولازلت اذكرها الى الان . . .

كان العيد في تلك الايام ياتي ولانكاد نحسب حساب لغيره . . . حتى اذا كانت النكبة الاولى .. كان التشريد وكان الهيام في الجبال والوديان . . ليس هربا منهم .. ولكن اكراها على الخروج لم نكن نعيه ولانملك امره في تلك الايام ولا اذكر يوما بعدها .. . انني عرفت طعم العيد بالصورة الصحيحه . . .

فالعيد حين كان ياتي قبل سنوات .. كنت احمل نفسي في رحلة اكون فيها وحيدا مع نفسي وذاتي . . انتقل بين مشارف اريحا .. واودية بيت لحم وقرى رام الله . . . . — كنت يومها اعرف انني اقتحم على الناس في تلك الاماكن خلوتهم في الاحتفال .. او مشاركتهم لاهاليهم بالعيد — مجرد مشاركه — لاقف . . يشدني الحنين ويدفعني الشوق . . ويترفزني الاحساس وتهيجني الذكرى . . ويسالني سائل وقد رآني في شارع عين السلطان :

— مسا بك . . .

كاني به يفتح جرحي القديم الذي لما يندمل بعد . . كاني به يقول : يا هذا نحن ايضا مثلك انا من السافريه وذاك من صرفند وهذا من يافا وتلك من العباسيه كاني به يصرخ في وجهي ليقول : هؤلاء الاطفال من سلمه . . ولدوا هنا . . . لم يعرفوا بلادهم ولكنهم سمعوا عنها . . من خلال زوايا الخيمه المعتمه يعرفون جمال الرمله.. ومن خلال طعم الخبز المجبول بالتراب يتذوقون ماكل السمك في يافا . . ومن قطرات الحليب تتصدق عليهم بها وكالة الاغاثه تتلون الاشياء في اذهانهم فيحسبونها برتقال يافا .. عصر لهم فكان شهدا حلو المذاق . . اوعلقما لا يستطيعون له تذوقا . . .

ماذا اقول لهذا الرجل اتصورحديثه معي وكان مطارق تسحق رأسي فتدور بي الدنيا لاميز بعدها بين القبح والجمال .. وبين الرياض والقفراء ..

هل اقول له : تذكرني هذه الواحات من النخيل تناطح السماء . . بنخيل الرمله . . ام اقول له : ان بعض قباب البيوت هنا تذكرني بقباب بيوتنا في الرمله واللد . . ويافا . . .

وتروح الذكرى تعصف بي عصفا ومن اريحا الى رام الله . . الى يالو : القرية التي نسفوها عن بكرة ابيها اقتحم ازقتها ومشارفها .. اقطع الحقول الى الكرم لاجدني وجه لوجه امام السلك الشائك . . .

ويسالني احدهم يومها — وقد علمت ان هذا قد تشرد بعد ان نسف اليهود بيته في يالو . . . يسالني : ماذا تريد هل انت من هنا . . . هل هناك من تريد مشاهدته . . .

— : انه يعرف ماذا اريد ولكنه اسلوب في الحديث للحديث عن الذكرى والامل والدنيا التي كانت لنا ثم اضحت لغيرنا فاقول له : الم يستبد بك الشوق — . . .

صمت . . نعم صمت . . ونروح معا في رحلة صمت طويله . . وكاننا ندور وسط عالم لاناس فيه سوى اشباح الصمت والوجود اللانهائي . . ويقطع هو حبل الصمت الذي كان بيننا ليقول : هل تسميه شوقا . . .

— لنقل انه حنين . . .

قلت له هذا .. فاطرق براسه ليقول : المتنفعل يوما .. الم تحس بان الانفعال يكاد يطحن عظامك ويقطع شرايين جسدك . . .

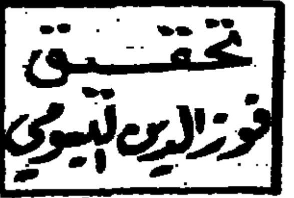
— هو انا ذا . . .

كيف بي لاانفعل وانا ارى اضواء البواخر وهي تشع في بحر يافا .. من على منارة يافا . . تشع في كل مكان . . من جبل الكرمل . . من سكنة درويش قرب يافا من سفوح تلال النبي روبين . . .

— واروح امشي . . احمل نفسي من يالو . . الى عمواس . . انني اذكر عمواس جيدا .. اسمها رسخ في ذهني وانا ابن الخامسه . . فان لي في عمواس اما ثانيه ارضعتني لبنها .. ...مع شح لبن امي . . كانت تاتينا من ... . . تنام عندنا بالشهر ... ومع الايام الفت هي ... حين كبرت اسر ... كانت تاتي ... لشراء

كنت بعد النكبة الاولى ازور عمواس لاسال عنها . . . فاجدها بالانتظار وكانني وياها على موعد . . واجد في نفسها رغبات تزداد للشوق وحنينا يتاجج للرمله كلما ذكر اسمها .. وبعد نكبة حزيران جاءني من يقول ان امك الثانيه قد قتلت في ليلة عاصفه . . كانت تعود ساعتها من الحقل والظلام يسبح فوق القريه فاشتبهوا بها . . صرخوا عليها فلم تسمع لانها لم تكن تحبهم وكانوا يعرفون ان ابنها البكر قد التحق مع رجال المقاومه . . فاردوها قتيلة . . .

— وبعد نكبة حزيران تغيرت معالم العيد كلية . . . حتى اريحا لم نستطع لها وصولا .. وتغير وجه القدس الاصيل حولوه الى وجه كالح تكسوه الشعارات والمعالم الغريبه الا ان قلبها ظل حيا



ظل يرفض وجودهم .. يعبس في وجوههم الى أن تتطهر القدس منهم ... حتى الاطفال لايريدون العيد .. اولادي الذين ولدوا قبل حزيران . . يرفضون العيد . . بل هم يتساءلون وكيف هو العيد . . ما شكله . . ما لونه . . ماذا يحمل . . .

كنت اصمت حين يتكلمون . . ولا املك امام اسئلتهم جوابا . . ولكنهم فجروا هذا الصمت خلال ايام العيد . . حين ذهبنا لزيارة مقابر الشهداء .. من رجال الجيش والمقاومة ... وكان

الناس يتنشرون ... والنسوة يزغردن وكان هذا العيد هو عيد الشهداء وانه لكذلك . . .

اقترب ابني الاكبر وهو يرجوني . .

— اترى هذا الشبل . . اريد ان احمل رشاشا مثله . . .

اريد أن المس رشاشه .. فقط ان المسه اقتربنا من الشبل راح ابني يقبله — لااعرف كيف استطاع ان يتصرف مثل هذا التصرف — راح يلمس الرشاش وكانه يعانق لعبة جميلة .. ثم سالني ابني باستغراب : ترى اين هي امه الان . . .

— لابد انها في البيت او تزور مقابر الشهداء . . .

سالني ابني مرة اخرى : ووالده . . اين هو ياترى . . .

لم استطع الجواب . . حرت بماذا اجيبه وفوجئت بالشبل يجيبه رحل قبل سنة واعتقدت أن الجواب قد اقنعه الا انه عاد يسأل ... !

وابن رحل . . .

— الى فلسطين . . .

قلت هذا والناس لاتزال تتدفق . . والزغاريد تشق عنان السماء . . والمواكب تمر من امامي جيئة وذهابا .. ورحت امسك بيد ابني الاصغر وانا اتساءل : ترى اتكون هي قوافل النصر اتكون هي القوافل التي ستعيد للعيد وجهه النقي الصافي البريء . . .

— اغلب الظن هي . . ولكن بعد ان يكون قد اختلط دم الجندي الباسل في جيشنا .. مع الفدائي المقاتل الذي وهب نفسه هو الاخر لتحرير فلسطين .. هو لايسال عن الثمن . . بقدر ما يهمه انه قدم روحه وحياته فداء للارض الطيبة .

ردعلى رد

بين يدي وزير التربية

بقلم : المهندس الزراعي نعيم نقاعين

استاذي الجليل ..

سمعت كثيرا عندما قرات وبعناية ماتفضلتم واوضحتموه لي ولغيري من المواطنين من خلال حديثكم ردا على ماطرحته امامكم في نقاط قلت عنها في البداية باني قد لمست بعضها كغيري من الناس ، وسمعت ولا ازال أسمع عن البعض الاخر لكونها حديث الكثير ومنها والحق يقال رأي شخصي فيكون مرده عدم استيعابي لتحليل الاهداف والغايات التي يتم العمل من أجلها !

ولشعوري .. بان الصورة الحقيقية الواضحة ما اكتملت في ذهني بعد كوني ما استطعت التعبير الجيد في حديثي السابق كي يكون لي الجواب الذي كنت أود فهمه .. او كون الجواب كان موجزا فما استطعت أخذ الصورة الكاملة .. وعليه ارضى بانه لابد من الحديث ثانية وعلى ضوء ما ورد في حديثكم .

أولا : تذكرون بان الوزارة تشعر شعورا صادقا مع المعلمين العاملين في القرى النائية ولكنها تشعر كذلك مع أطفال تلك القرى الذين هم مواطنون لهم على الدولة حق الخدمة والعناية ككل المواطنين الاخرين ، والاصل في الخدمة ان يقيم المعلم في القرية أو المدينة التي يعمل فيها لا أن يقيم بعيدا عنها ، فاذا شاء ان يقيم بعيدا عن مكان عمله فان عليه ان يتحمل وحده مسؤولية كل ماينجم عن ذلك من تقصير كما ان يتحمل راضيا كل صعوبة يجلبها من جراء هذا البعد ، فالوزارة لايمكنها ان تهمل القرى النائية وتحرم اطفالها من التعليم اكراما لمعلم او معلمة لاترضيهما الاقامة في مكان عملهما .

وانا اقول : حقا هناك في القرية النائية طفل مواطن له على الدولة حق الخدمة والعناية .. وهناك ايضا على الطرف الاخر معلم او معلمة وجبت عليه الخدمة في تلك القرية مع مايتحمله من صعاب ومشاق .. وأقول أيضا هل الغاية او الهدف هو أن تنشأ الوزارة مدرسة في قرية نائية فقط ؟ أم الغاية تعليم الاطفال وافادتهم حقا .. فان كانت الغاية هي الاولى كي يقال ما من قرية الا وبها مدرسة فليس لي نقاش في ذلك !! وان كانت الغاية هي تعليم الاطفال وافادتهم فعلا فالواجب يقول ، حتى يمكن خدمة ذلك الطفل المواطن في تلك القرية النائية لابد من ايجاد المعلم المخلص أولا .. وحتى تستطيع ايجاد ذلك المعلم لابد من تهيئة الظروف الملائمة للعمل ... انذاك يمكن القول باننا قد خدمنا ذلك الطفل المواطن .. والا .. فلن يكون المعلم صادقا ومخلصا في عمله مادامت الظروف غير ملائمة .. وهي الحقيقة والواقع لدى المعلم الان اذا ما أردنا أن نكون صريحين مع انفسنا فقد يقبل المعلم او المعلمة راضيا مسرورا الذهاب الى اي مكان كان في سبيل التعيين أولا وما بعد ذلك الا التاكد كيف يقضي المعلم ساعات الدوام تلك !! وكيف يكون المستوى العلمي للطالب الطفل !!

ثانيا : الدورات الصيفية .

ما كنت اود ان اكون صريحا لتلك الدرجة لولا شعوري وثقتي باتكم كنتم وما زلتم تشجعون الصراحة في القول في سبيل الخير والبناء وعليه اقول :

تعلمون جيدا بان كثيرا مايقوم الاستاذ بشرح الحصة للطلاب ويتفانى في ذلك وبالتالي يتساءل الاستاذ (مفهوم) وعلى الفور يجيب الجميع بنعم وان الحصة مفهومة . ولكن ما ان يطرح سؤال التاكد من ذلك ليجد ما من احد قد فهم حقيقة .. فكان كلمة

مفهوم وواضح قد أصبحت عادة روتينية أو مجاملة أو تأييدا أو للخلاص من الحصة وغيرها من التحليلات

ولذا .. أن يكون تقييم الدورات ونتائجها جيدة كما هي واردة في سجلات قسم التدريب ، فاعتقد — وهذا راي شخصي : بان ذلك ليس شرطا للدلالة على تحقيقها الهدف او الغاية المطلوبة . وما اعتمدت عليه سابقا وهو حاليا ، هو أني ماسمعت الان ممن عرفتهم من معلمين ومعلمات — وليسوا بالعدد القليل — بانهم قد استفادوا من الدورات شيئا ، فلن يقول المعلم او المعلمة ذلك الحديث امام الموجه او المسؤول او اي كان في الوزارة .. فتلك ظاهرة معروفة وهي ان الانسان قليلا مايسمع ويعرف اراء الناس الاخرين وحديثهم الكثير عنه ، لانعدام الصراحة والجراة الادبية

وختاما لتلك النقطة اقول صريحا ايضا ، رغم ماتقول التقارير والسجلات ورغم ما يقوله المعلم مجاملا المسؤول فانا ما رأيت للان معلما أو معلمة أبدى تجاوبا ولو ضئيلا لموضوع الدورات ولست بالوحيد من خارج جهاز التربية من يقول ويعرف هذا .. ومع ذلك فقد اكون مخطئا في القول اذا ماكانت تلك الفئة التي عرفتها لا تدرك قيمة الدورة على حقيقتها .

ثالثا : البعثات .

ان ماأردت السؤال عنه ومعرفته هو أن يكون للمبعوث رأي فيما يود ويرغب دراسته بمايتفق وتخطيط الوزارة لما تحتاجه من معلمين متخصصين في المستقبل بالاضافة الى عملية توزيع البعثات .

لقد وضحت لي الصورة تقريبا من خلال ماتفضلتم به الا من أمر واحد اعيد طرحه من جديد على ضوء ماورد في الحديث (بان الوزارة تحاول ان تراعي رغبة المبعوث ما امكنها ذلك الا انها حين تجد طالبا يريد دراسة الانجليزية مثلا مع ان علاماته فيها ضعيفة لا تستطيع ان تسايره في هذه الرغبة) فكيف لي فهم الامر التالي : مبعوث لهذا العام فرضت عليه دراسة اللغة العربية في الجامعة الاردنية وهو لايميل الى ذلك اطلاقا بل كاد ان يترك البعثة لولا ظروفه المادية السيئة ، كون ميوله دراسة التاريخ علما بان معدلاته في جميع المواضيع هي كالتالي العربية ٧٤ بالمئة ، والتاريخ العربي ٩١ بالمئة ، علوم عامة ٩٢ بالمئة ، الانجليزية ٦٩ بالمئة ، التاريخ العام ٨٥ بالمئة ، فلسفة ٨٢ بالمئة ، جغرافيا عامة ٧٥ بالمئة ،

فلماذا لم تساير رغبة مبعوث كهذا ؟ وهو واحد من امثلة .

رابعا : الموجه التربوي .

قلت في حديثي السابق ان المكان المناسب للمعلم المؤهل علما وأسلوبا هو الصف لا أن يحجب عن الطالب ليكون موجها تربويا أو غيره .

وتذكرون معاليكم في معرض ماتفضلتم به (من المؤكد ان أفضل مكان للاستفادة من المعلمين ذوي الكفاءات العالية هو الصف . هذا لوكان عدد هؤلاء المدرسين محدود جدا ومحصور في مدارس قليلة) .

من ذلك افهم بان لدى الوزارة من ذوي الكفاءات العدد الجيد لسد حاجة المدارس ولمختلف الفروع أولا ومن ثم التوجيه التربوي .

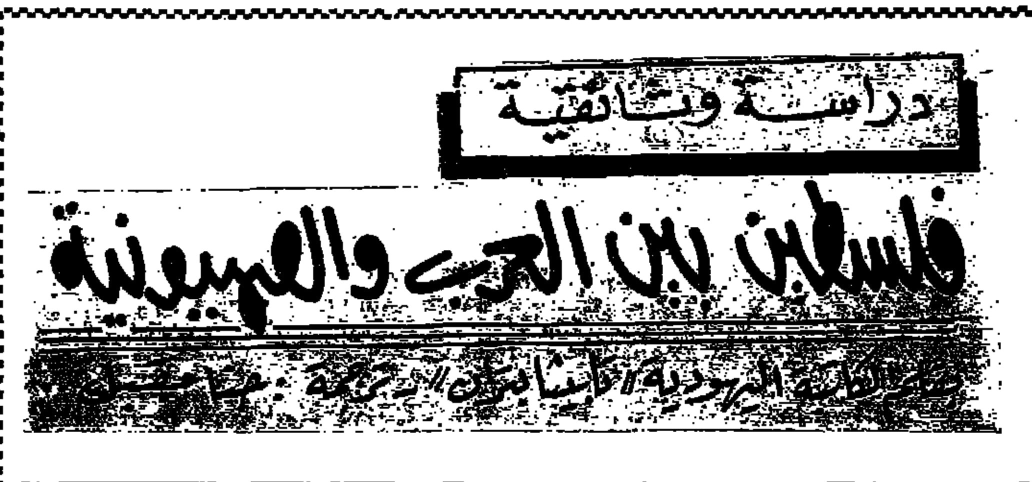
ولكن كيف لي أن افهم التالي على ضوء ذلك الحديث :

مدرسة ثانوية تفتقر الى المعلمين من ذوي الكفاءات لتدريس بعض الفروع فتجد فيها مثلا أن معلم الجغرافيا يقوم بتدريس العلوم والاحصاء لطلاب

البقية على صفحه ٦

الفضائيون الامريكيون الثلاثة رواد ابولو ١٢ الان بين الى اليسار ، شارلز كونراد الوسط ، وريتشارد جوردون الى اليمين ، يتمتعون باشعة الشمس بعد خروجهم من مختبر الاستقبال في قاعدة هيوستن حيث قضوا فترة العزل

« صورة لاسلكية من اليونايتدبرس خاصة بالدستور »



لماذا أسموها : "دولة إسرائيل" ؟!

— ٩ —

في حديث لقائد البالماخ (ييغال الون) حول الطرق التي استخدمها الصهاينة لتطهير الجليل الاوسط ، قبل الخامس عشر من ايار قال :

(لقد جمعت كل المخاتير اليهود الذين لهم علاقات مع العرب في مختلف القرى ، وطلبت منهم ان يهمسوا في اذان بعض العرب بأن تعزيزات يهودية ضخمة قد وصلت الى الجليل ، وانها ستقوم بحرق كل القرى في الحولة .. وقلت لهم انصحوهم (كاصدقاء) بان ينجوا بحياتهم قبل فوات الاوان !

ولقد حققت هذه الطريقة اهدافها كاملة ، ان مناطق واسعة قد طهرت فعلا من اهاليها !)

ان هذه الهجرة الجماعية للفلسطينيين الهاربين من العدوان العسكري الصهيوني .هو الذي دفع الدول العربية المترددة ، الى ارسال جيوشها الى منطقة الدولة العربية في فلسطين !

ان قرار الدخول لم تتخذه هذه الجيوش الا في اوائل شهر ايار . في حين انه بالنسبة للجيش المصري لم يتخذ الا في الثاني عشر من الشهر نفسه !

لقد تجاوزت الصهيونية حدها بالاصرار على زعمها بأن الجيوش العربية قد الغت حدود قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ بالقوة ، فعندما دخلت هذه الجيوش حدود الدولة العربية ، وجدت القوات الصهيونية العسكرية ، تحتل مناطق استراتيجية داخل هذه الحدود نفسها !

★ ★

لقد اعلنت دولة اسرائيل (وقصد بهذه التسمية تأكيد عدم مطابقتها بعد لحدود — ايريتس يسرائيل ، ارض اسرائيل) ، في الرابع عشر من ايار ، رغم تعارض ذلك مع قرارات الامم المتحدة في السابع عشر من نيسان والرابع عشر من ايار ، ومع قرار التقسيم نفسه الذي حدد فترة شهرين عقب انتهاء الانتداب كفترة انتقالية قبل اعلان قيام الدولتين العربية واليهودية !

ولقد تم ذلك بناء على **اتفاقية سرية بين وايزمن والرئيس الاميركي ترومان ، والتي بموجبها أصبحت مطالبة المندوب الاميركي في الامم بوصاية دولية على فلسطين ، غير ذي موضوع**

ونتيجة الحرب بين القوات الاسرائيلية التي تسعى الى احتلال كل فلسطين وبين الجيوش العربية التي تعمل لمنع ذلك حددها الدعم الذي تلقته اسرائيل من قاعدتها الام : الاوروبية الاميركية !

لقد خرقت اسرائيل بنود اتفاقية الهدنة التي تمنع استيراد السلاح . وقامت باستيراد أطنان من الاسلحة الحديثة من الشرق والغرب .

كما خرقت اتفاقية الامم المتحدة التي تمنع اي تغيير لخطوط وقف اطلاق النار واية مكاسب خلال فترة الهدنة . واستطاعت ان تكسب كثيرا خلال عمليات عجومية قامت بها في النقب وخليج العقبة والجليل الاوسط

هذا في الوقت الذي كانت فيه بريطانيا قد قطعت امدادات الذخائر عن الجيوش العربية !

★ ★

في نهاية عام ١٩٤٨ ، كانت اسرائيل قد أتمت اجلاء قرابة مليون عربي فلسطيني ، صودرت منازلهم واراضيهم ومعظم حاجياتهم الشخصية

حتى لو افترض الانسان جدلا أن العرب فعلا تركوا ديارهم بمحض ارادتهم — مستعملين بذلك عبارة الصهيوني جان كيمشي — فان الدمار المروع يشكل وصمة عار في جبين كل النجاحات العسكرية الصهيونية !

يتساءل البروفسور اريك فروم :

منذ متى يعاقب الفرار بمصادرة الاراضي وبالمنع من عودة الفارين الى الارض التي عاش فيها اجدادهم وأباؤهم لعدة قرون ؟!

ان القانون الدولي والعدالة يضمنان الحقوق الفردية في مثل هذه الظروف مهما كانت جنسيتهم ومعتقداتهم اكثر من هذا .

لان الدولة اليهودية كانت ستضم من العرب عددا مساويا لما ستضمه من اليهود ، فقد ضمن قرار التقسيم . بشكل واضح الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والدينية وحقوق الملكية للمواطنين العرب .

من بين الثلاثمئة والسبعين مستوطنة التي اقيمت بعد عام ١٩٤٨ . اقيم ثلاثمئة منها على الممتلكات التي طرد منها اهلها العرب

لقد استولت اسرائيل على ٣٨٨ مدينة وقرية عربية تضم حوالي نصف عدد بنايات فلسطين . عشرة الاف متجر ومكتب ومخزن وحوالي ٣٠ الف دونم من الحمضيات التي من عائداتها تحصل اسرائيل على ربع دخلها من النقد الاجنبي !

وبلغت الخسائر العربية العائدة من الممتلكات والدخل اكثر من الفي مليون دولار .

ان هذا ، يصفه توينبي بانه سرقة واضحة وكل اسرائيل منغمسة في قضية المجازر والطرد الجماعي للعرب الفلسطينيين لانهم اخذوا الاراضي التي هي شرعا وقانونيا ما زالت ملكا للعرب)

ان معظم العرب الذين يعود اليهم كل هذا : عاشوا لاكثر من عشرين عاما في مخيمات اللجؤ .. مع حصة لاتزيد على ١٥٠٠ وحدة حرارية يوميا ... ودون اي فلس تعويض !

ان سياسة اسرائيل التي ترمي دائما الى وضع مسؤولية اللاجئين على عاتق الدول العربية خطط لها للتستر على جرائمها الخاصة ضد هذا الشعب : وللتضليل حول القضية الحقيقية وهي مشكلة فلسطين . هي اولا وقبل كل شيء صراع بين اسرائيل وبين الفلسطينيين العرب : مواطني شعب محي اسمه عن الخارطة ولكن مواطنيه مازالوا يعيشون في اعماقه : وقد صمموا على استرجاع حقهم واعادة بناء شعبهم!

ان الصراع بين الدول العربية واسرائيل .. انما يأتي في المرتبة الثانية

(يتبع غدا)

تحليل "لرويتر" حول الاحداث في الشرق الأوسط

ميزان الحرب والسلام .. يتأرجح تأرجحاً دقيقاً

تحول المخيمات الى معامل تنتج الفدائيين - المشروع الأميركي الخاتم الرسمي لاستسلام العرب

بيروت — رويتر — تتأرجح كفتا ميزان الحرب والسلام في الشرق الاوسط تأرجحا دقيقا ولم يبق على انعقاد مؤتمر القمة العربي في الرباط غير ايام . ويرى مراقبون ان الافعال والاقوال تعمل على ترجيح كفة الحرب .

نظرة متشائمة

وفي الوقت الذي انتشرت فيه المناورات حول مؤتمر الرباط اعلن المستر وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية مشروعه للتسوية في الشرق الاوسط فيما رأى مراقبون انه محاولة لابعاد العرب عن الحرب . وقد سبق لمصر ان رفضت هذا المشروع الذي عرض على الاتحاد السوفياتي ولا تزال الولايات المتحدة في انتظار رد موسكو الذي تستطيع الآن وقد ... المسؤولين المصريين .

واذا كانت الاحداث في الشرق الاوسط ... في المستقبل فان النظرة الى السلام قاتمة وان ... من ان العرب امر محتوم ... الى ...

مشروع روجرز

ويعرض المستر روجرز مشروعه ليكون برهانا على ان ما وصفه بعدم تحيز امريكا بين العرب واسرائيل . وقد سبق للمصريين ان وصفوا المشروع بانه متحيز الى وجهة النظر الاسرائيلية اكثر من اي مشروع سابق . واستند رفضهم هذا المشروع الى وجهة النظر هذه . وعلى الرغم من ان عدد الصحف العربية التي ... اعلان المشروع محدودة ... فان ... المشروع في ... الرسمي .

ورأى معلقون عرب في المشروع الامريكي الخاتم الرسمي لاستسلام العرب لاسرائيل على الرغم من التعليق ... يجب الا يعكس ثقل الاحتلال الاسرائيلي .

ويحدد المشروع كما اعلنه المستر روجرز في خطاب القاه في واشنطن المبادىء الاساسية لتسوية بين مصر واسرائيل فقط على الرغم من ان القاهرة منه على حد قوله لا ترجع الى تجزئة العرب . واوضح ان الجوانب الاخرى من الصراع العربي الاسرائيلي هي موضع بحث في المحادثات الرباعية ...

مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ولوضع مدينة القدس التي يريد ان تبقى موحدة دون حواجز او قيود تفرض على تنقل الاشخاص والبضائع . ويرى انه يجب ان يكون هناك دور لكل من الاردن واسرائيل في الحياة المدنية والاقتصادية والدينية في المدينة .

ولم يورد المستر روجرز النص الكامل للمشروع الامريكي في ان احدى صحف بيروت نشرت النقاط التي وردت في المذكرة التي عرضت على الاتحاد السوفياتي في شهر تشرين الاول الماضي . وتنص ...

... رد ... بقية

التوجيهي ... وجود المدرس ... قبل تلك الفروع !!

وجود موجه تربوي للغة الانجليزية مثلا والمدرسة الثانوية في تلك المنطقة تفتقر الى معلم لغة انجليزية . الى غير ذلك من الامثلة الحية الواقعية

وفي الختام ابسط امام استاذي الجليل تساؤلا طالما طرحه الكثير ولا يسمح لي ... ذلك هو : هل تعلم الوزارة عن كيفية توزيع ... ان استاذ التاريخ ... يقوم بتدريس ... الابتدائي ؛ او نجد مثلا ان ... في اللغة الانجليزية ... تلك المادة يقوم حاليا بتدريس ... الصف الثاني الابتدائي ... من الامثلة الواقعية فعلا !!

هذه النقط ... على الجانبين ان ... العمليات العسكرية التي تقوم بها ... في ... الوصول الى اتفاق .

تحيز المشروع لاسرائيل

ويعتقد معظم المراقبين ان المستر روجرز باعلانه المشروع الامريكي لم ينجح في اثبات عدم تحيز الولايات المتحدة فحسب وانما ساعد على جعل العرب اكثر تصلبا في موقفهم من تلك هذه التسوية . ويرى المراقبون ان المشروع الامريكي يناقض كليا المصالح العربية من حيث عدم اعادة القطاع ...

... هذه المساعدات مقصورة على الحكومات حتى الآن . وكان نبأ صحفي غير مؤكد نشر قبل خطاب المستر كوسيغين قد ذكر ان وفدا يمثل المنظمات الفدائية الفلسطينية قد يزور موسكو في اواخر الشهر الحالي .

ويشعر المراقبون بان تصاعد حركة الفدائيين منذ حرب سنة ١٩٦٧ سيجعل التسوية السلمية مستحيلة في الواقع حتى وان كانت شروطها تتفق والقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ . فقد ارتفع عدد الفدائيين من حوالي ثلاثمائة بعد الحرب الى عدة الوف وفي هذا الاسبوع وحده انهت اربعة افواج تدريبها في لبنان والعراق وسورية والاردن . وتحولت مخيمات اللاجئين الى معامل تنتج فدائيين . ويجري التدريب العسكري باستمرار وبصورة علنية . ويرى الفدائيون في اللاجئين انفسهم وفي الجماهير العربية درعا واقية لهم ضد اية محاولات لتصفيتهم .

تلاشي احتمالات التسوية

ويرى اكثر السياسيين اعتدالا الآن ان احتمالات التسوية السلمية فشلت وبالتالي يعلقون امالهم على اسلحة جيوشهم واسلحة الفدائيين . وفي ضوء هذا الوضع سينعقد مؤتمر القمة العربي . وقد اعرب السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عن هذا الرأي في مؤتمر صحفي عقده في بيروت حين قال ان على مؤتمر القمة ان يبحث في الخطوات اللازمة لتحرير الاراضي المحتلة بعد الاعتراف بفشل الجهود السلمية .

رأي ابو عمار

وسئل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي بلسان حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في مقابلة صحفية هذا الاسبوع عن المشروع الامريكي ...

... ديارهم او الحصول على تعويض .

الموقف السوفياتي

وقالت انباء صحفية ان الوفد المصري الذي وصل الى موسكو برئاسة السيد انور السادات الذي وصف بانه مبعوث الرئيس جمال عبد الناصر يسعى الى اقناع الاتحاد السوفياتي برفض المشروع الاميركي والى الحصول على تأييده

لوقف عربي اكثر تطرفا بعد ان تلاشت امال العرب بتسوية سلمية .

ويستدل من وجود الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصرية والقائد العام للقوات المسلحة ضمن الوفد على ان مصر ستطلب مزيدا من الاسلحة وعقدت اجتماعات موسكو على اعلى مستوى بالنسبة الى الجانب السوفياتي .

او الاصابات اطفالا ونساء ومدنيين اخرين كما شملت جنودا في الميدان ويقدر العدد بالعشرات .

عيد ميلاد احمر

وقد اتسع القتال باقتراب موعد انعقاد مؤتمر القمة وارتفع التوتر في المنطقة الى ذروته . ويخشى مراقبون كثيرون يتابعون التطورات عن كثب ان يكون عيد الميلاد القادم احمر قانيا بدلا من لونه الابيض التقليدي .

السيد انور السادات « الثاني من اليمين » الممثل الشخصي للرئيس عبد الناصر ، يرافقه الرسميون السوفيات لدى مغادرة وفد الجمهورية المتحدة موسكو امس الى القاهرة بعد ثلاثة ايام من المحادثات ويرى في الصورة كريل مازوروف النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي ، والسيد انور السادات ، والسيد بونوماريف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي « صورة لاسلكية خاصة بالدستور من اليونايتدبرس وزعتها وكالة تاس »

مجلس السلام العالمي يجتمع اليوم بالخرطوم

الخرطوم — يبدأ مجلس السلام العالمي اجتماعاته في الخرطوم اليوم لبحث مشاكل السلام في العالم وعلى رأسها مشكلة الشرق الاوسط والاعتداءات الصهيونية على الدول العربية

وتستمر هذه الاجتماعات اربعة ايام ويحضرها ممثلون عن مئة دولة

والجدير بالذكر ان المجلس كان قد عقد مؤتمرا لنصرة الشعوب العربية في نيودلهي عام ١٩٦٧ ومؤتمرا اخر للغرض ذاته في القاهرة خلال العام الحالي . واكد خلال المؤتمرين رفض الوجود الاسرائيلي على الاراضي العربية .

ترتيبات زيارة الرئيس عبدالناصر للمغرب

الرباط — رويتر — استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في القصر الملكي هنا امس السيد حسن محمد تهامي امين رئاسة الجمهورية في الجمهورية العربية المتحدة .

وكان المسؤول المصري قد وصل الى الرباط لوضع ترتيبات زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للمغرب في ٢٠ كانون الاول الحالي لحضور مؤتمر القمة العربي المقرر ان يعقد في العاصمة المغربية .

البيض يصل اليوم لبغداد

حاملاً رسالة للبكر من الرئيس اليمني

بيروت — رويتر — ذكر راديو بغداد أن السيد علي سالم البيض وزير خارجية جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية سيصل الى بغداد اليوم وهو يحمل رسالة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر من السيد سالم علي ربيع رئيس مجلس الرئاسة في عدن .

وكان الدكتور احمد عبد الستار الجواري وزير التربية العراقي قد زار الرياض وعدن في الاسبوع الماضي وهو يحمل رسالتين من الرئيس البكر الى الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية والسيد ربيع تتعلقان بالخلاف على الحدود بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن الجنوبية .

وان الخلاف على مركز الوديعة الصحراوي قد تحول الى حرب غير معلنة بين البلدين بدأت في ٢٦ تشرين الثاني واستعمل فيها الجانبان الطائرات والدبابات .

جيش المليون في الجمهورية المتحدة

القاهرة — رويتر — قال السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » ان مصر لديها جيش من نصف مليون والارجح انه سيصبح جيش المليون في وقت المعركة المقبلة

وقد قدم السيد هيكل « الذي كان مراسلا حربيا » تقديره للموقف العسكري بعد ايام من اضخم عملية عبور لقناة السويس حيث بقي ٢٥٠ جنديا في الاراضي المحتلة ٢٤ ساعة رفعوا خلالها العلم المصري على المواقع الاسرائيلية .

وقال السيد هيكل ان الدلائل واضحة على ان اسرائيل تهدف الى البقاء في المناطق المحتلة .

المفاوضات بين ليبيا وبريطانيا تستأنف اليوم في طرابلس

طرابلس — تعقد مساء اليوم الجلسة الثانية في المفاوضات بين وفد الجمهورية العربية الليبية برئاسة السيد عبد السلام جالود عضو مجلس قيادة الثورة والوفد البريطاني برئاسة المستر ميتلاند سفير بريطانيا لدى الجمهورية العربية الليبية ، في بلدية طرابلس .

ومن المعروف ان مفاوضات الجلاء وتصفية القواعد البريطانية بين حكومتي ليبيا وبريطانيا بدأت يوم الاثنين الماضي .

وقد حدد العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة موقف الجمهورية العربية الليبية من القواعد الاجنبية بأن الاحتلال العسكري شيء مكروه وان المعاهدات والصداقات والتعاون امر لا يمكن ان يبنى في ظل السيف وان قضية ليبيا لا زالت متناقضة ما دام هناك جندي اجنبي فوق ارضها ولذلك فان بقاء القواعد الاجنبية في الاراضي الليبية غير مقبول على الاطلاق .

منح أوسمة لأفراد الجيش الليبي

طرابلس — قرر مجلس قيادة الثورة الليبي منح جميع افراد القوات الليبية المسلحة العاملين الآن وسام الجمهورية كما قرر المجلس منح افراد القوات المسلحة الذين اشتركوا في ثورة الاول من ايلول وسام الشجاعة .

عفو عن السجناء في الصومال

مقديشو — رويتر — اعلن الرئيس الصومالي ... امس عفوا عن ... السجناء الذين ... الاختتام ...

دايان يهاجم الاتحاد السوفياتي

ويحمله مسؤولية "فشل مفاوضات السلام"!

لندن — رويتر — ابلغ موشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي اجتماعا هنا أن التغلغل السوفياتي في الشرق الاوسط هو المسؤول عن فشل مفاوضات السلام .

وقال مخاطبا اربعمائة عضو بارز في الجمعية البريطانية — اليهودية في مأدبة عشاء في لندن أن الروس ليسوا في الشرق الاوسط من اجل مصالح العرب بل من اجل مصالح الروس . وهم يريدون مزيدا من المصلحة السياسية هناك . ويهتم الروس بمصالحهم قبل كل شيء .

وقال دايان لا استطيع القول أن الروس يريدون حقا من القوات العربية أن تشن حربا شاملة في الصيف القادم . انهم موجودون هناك لتدريب تلك القوات ولتخطيط عملياتها كما انهم يزودونها بالكثير من المعدات .

واضاف يقول انه واثق من انه على الرغم من اعادة تجهيز الجيش المصري باسلحة روسية « فان الاسرائيليين سينتصرون من جديد في اية مجابهة »

وادعى دايان أن الفدائيين فشلوا في عرقلة الحياة الطبيعية اليومية للاسرائيليين أو في تعبئة تأييد السكان العرب . وقال ان اسرائيل لا تريد أن تكون قوة احتلال لكن ليس امامها اي بديل اخر في الوقت الحاضر .

واضاف يقول ان اسرائيل لم تشر قضيتها للعالم كما يجب وان هناك حاجة لمزيد من التأييد والتفهم .

وقد نظم مأدبة العشاء صندوق الجباية المشترك لجمع تبرعات لاسرائيل

اسرائيل تكرر النغمة النشاز

تل ابيب — اكدت غولدا مائير رئيسة الوزراء من جديد امس « ان اسرائيل لن تقبل اقل من سلام حقيقي مقرون بحدود يمكن حمايتها » وكانت مائير تلقي كلمة في جلسة اختتام مؤتمر الهستدروت وقالت أن ايا من الحكام العرب لم يعلن بعد عن استعداده لتحقيق سلام حقيقي مع اسرائيل .

ومضت تقول أن هؤلاء الحكام الذين جروا شعوبهم الى الحرب هم الذين يتحتم عليهم الاعلان عن رغبتهم في السلام وليس هناك اي جدوى من اعلان الدول الكبرى عن ذلك نيابة عنهم !

استؤنفت محادثات الدول الاربع الكبرى

الامم المتحدة — رويتر — تساءل ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية اليوم عن حق بريطانيا في ان تقوم بدور الحكم في الصراع في الشرق الاوسط في وقت استؤنفت فيه محادثات الدول الاربع الكبرى برئاسة بريطانيا .

واستشهد ايبان برفض بريطانيا بيع اسرائيل دبابات من نوع تشيفتين وزعم ان لندن تتأثر بالضغط الاقتصادي العربي .

وقد افضى ايبان بتصريحاته هذه ردا على اسئلة الصحفيين في مأدبة غداء صحفية في وقت استضاف فيه اللورد كارادون سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا في جولة جديدة من المحادثات التي تستهدف ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط .

بون تدعم قرار مجلس الأمن

وتؤكد رغبتها باعادة العلاقات الطيبة مع العرب

بون — صرح الهر ويلي براندت مستشار المانيا الغربية امس أن حكومته ترغب في اعادة العلاقات الطيبة مع جميع الدول العربية .

واكد براندت أن حكومته ترى أن في الامكان ايجاد حل لأزمة الشرق الاوسط على أساس المبدأين الرئيسيين الواردين في قرار مجلس الامن الدولي وهما انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وحق جميع الدول في المنطقة بأن تعيش في سلام .

وقال براندت في تصريح لصحيفة (الاهرام) القاهرية نشر أمس أن حكومته لا ترسل أسلحة لمناطق التوتر وأنها ترغب في اتباع سياسة تؤدي بالفعل الى تنمية السلام .

اجتماع حاكما قطر وأبوظبي

لاجراء مباحثات حول اتحاد الامارات

الدوحة — رويتر — اجتمع الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم قطر الى الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي لاجراء محادثات حول الاتحاد المقترح بين الامارات العربية في الخليج والشيخ زايد هو الرئيس المنتخب للاتحاد المقترح .

وقال بيان رسمي انهما بحثا في مسائل بقيت دون حل خلال اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد في ابو ظبي في تشرين الاول الماضي .

وجرى اجتماع الامس في « سلا » على الحدود بين الامارتين .

مزيد من الضرائب على الاسرائيليين

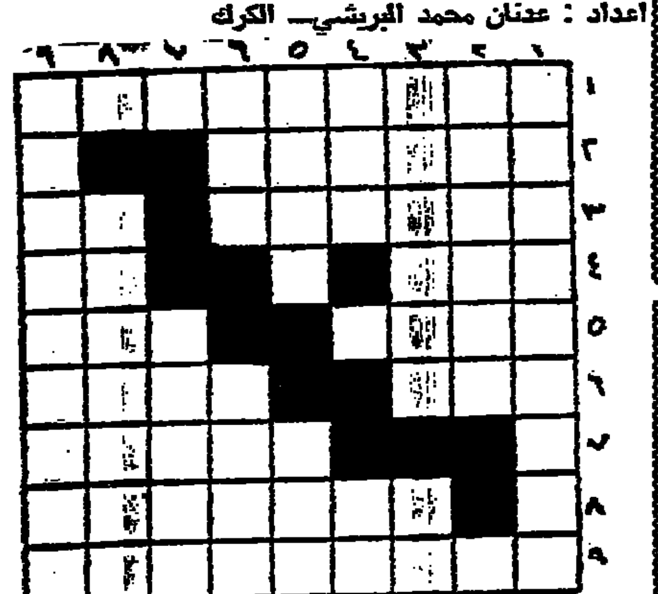
تل ابيب — صرح وزير الاقتصاد الاسرائيلي ... امس امام ... الحكومة الاسرائيلية ... السنوات ... الاسرائيليين

الكشف ... بقية

... العاصمة ... قائمة ... الفدائية ... الشعب ... وان ... الوطنيين

كلمات متقاطعة

اعداد : عدنان محمد ... — الكرك



افقي وعمودي

١ — قطر اسيوي

٢ — عكسها اديب وكاتب عربي

٣ — تجدها في جريدة الدستور — عكسها فقد عقله

٤ — جمع الكلمة — مصطلح جبري

٥ — اسم علم مؤنث . تجدها في طابات

٦ — ... مبعثرة . عكسها يستعمل لتنقية المياه

٧ — عاصمة دولة شرقية

٨ — قائد فرنسي مشهور

٩ — فيلسوف فرنسي كبير

حل اللغز الماضي

افقي : ١ — ابن خلدون ٢ — بلا روح — ٣ — وا — تلعونا ٤ — ط د ر — يا ٥ — انا ٦ — لجوء — ارنب ٧ — بعد — جنين ٨ — سياج ٩ — فريد شوقي .

عمودي : ١ — ابو طالب ٢ — بلادجعفر ٣ — ان — ردود ٤ — خلد — سد ٥ — ليل — جيش ٦ — درعا — ا ن ا و ٧ — و و و — ا ر ي ج ق ٨ — نحن — ننن ٩ — ايابا

نعي فاضل

... بطرس سالم وهاب ...

... صباح اليوم السبت الموافق ١٣—١٢—١٩٦٩ ... بمثابة دعوة خاصة . لا اراكم الله مكروها

وفاة مربية فاضلة

... الانسة جوزفين ميلز مديرتها السابقة

... ، وستقام خدمة تذكارية في كنيسة الفادي ...

نعي فاضل

... الحاج احمد شاهين ...

شكر وامتنان

نعي ... زيتو



منظر داخلي للبنك الزراعي الوطني بمدينة ميلان في ايطاليا ، الذي دمره الانفجار الذي وقع فيه أمس . «الصورة لاسلكية خاصة بالدستور من اليونايتدبرس»

البابا ينـدد بجرائم الحرب

مدينة الفاتيكان — رويتر — حمل البابا بولص أمس على جرائم الحرب وقال ان « وحشية عدم انسانيتها » ترتد لتلطخ شرف مرتكبيها .

وجاء ذلك في رسالة اصدرها البابا بمناسبة أول كانون الثاني « كيوم للسلام » وقد اثارت الرسالة تكهنات بانها تلمح الى انباء عن مجزرة مزعومة ارتكبها جنود أميركيون ضد مدنيين في قرية ماي لاي .

وقال البابا ان العالم كله يندد باعمال القمع الانتقامية الموجهة ضد مدنيين ابرياء أو معتقلين مدنيين وقتل الرهائن .

واضاف يقول ان ضمير العالم لم يعد يتحمل مثل هذه الجرائم التي ترتد وحشية عدم انسانيتها لتلطخ شرف الذين يرتكبونها .

رئيس وزراء ايران وصل الى لندن

لندن — رويتر — وصل السيد امير عباس هويدا رئيس الوزارة الايرانية الى لندن من طهران في زيارة غير رسمية لبريطانيا تستغرق ثلاثة أيام .

ويعتقد ان السيد هويدا سيقوم بزيارة زوجته التي تعالج في احد مستشفيات لندن . ومن المقرر أن تجري لها عملية جراحية في نهاية الاسبوع .

اجتماع في وارسو بين أميركا والصين

وشنطن — اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان اجتماعا قد عقد في وارسو اول أمس بين ممثلي الولايات المتحدة والصين الشعبية لاجراء محادثات تهدف الى استئناف المحادثات على مستوى السفراء بين البلدين .

ويذكر ان هذه المحادثات كانت قد توقفت قبل بضعة اشهر بسبب لجوء احد رعايا الصين الشعبية الى الولايات المتحدة .

١٥ مليون أيطالي أصيبوا بالأنفلونزا

بريشيا — رويتر — اجلت جميع القضايا المعروضة على محكمة هذه المدينة الواقعة في شمال ايطاليا لان كثيرين من اعضاء المحكمة يلازمون الفراش بسبب اصابتهم بالانفلونزا .

وقد أصيب حوالي ١٥ مليون ايطالي بينهم التنيور ماريانو رومور وليني الوزراء بالانفلونزا في موجة الوباء التي تجتاح البلاد .

وارجئت كذلك اجتماعات عدة لجان برلمانية بسبب ملازمة عدد كبير من النواب الفراش .

قبل براندت الدعوة لزيارة أميركا

بون — رويتر — اعلن ان الهر ويلي براندت مستشار المانيا الغربية قبل دعوة من الرئيس الاميركي نيكسون لزيارة الولايات المتحدة في النصف الأول من السنة القادمة .

وقال ناطق بلسان الحكومة ان موعد الزيارة بالضبط يحدد في وقت لاحق .

الوضع قد ينفجر ثانية
تحذيرات لمجلس العموم حول الشرق الأوسط

لندن — رويتر — حذر اعضاء في مجلس العموم البريطاني من أن الصراع العربي — الاسرائيلي بات خطرا الى درجة قد ينفجر الوضع معها ثانية كما كان الحال في شهر حزيران سنة ١٩٦٧ .

وقال المستر رغانيلتاك عضو حزب العمال الحاكم أن حربا رئيسية قد تنشب في أي وقت واشار زميله فرانك هودلني الى موقف خطر يتدهور بسرعة بين العرب والاسرائيليين .

وقال المستر جون سكوت هوبكنز النائب المحافظ أن الغارات والغارات المضادة والدعايات التي يطلقها الجانبان اشتدت خلال الاسابيع القليلة الماضية . واضاف يقول ان المسألة مسألة حرب أو سلام ولكنها لا تتعلق بالشرق الاوسط فحسب وقد تتناولنا .

غير ان الحكومة رفضت مطالبة هؤلاء النواب بدعوة مجلس العموم من عطلته التي تمتد من ١٩ كانون الاول الى ١٥ كانون الثاني للبحث في الوضع .

ولكن المستر بيترشور الوزير بلا وزارة اعترف مع ذلك بأن الحكومة قلقة جدا من الوضع

اكتشاف علمي مهم
يؤكد وجود الحياة في الفضاء

نيويورك — اكتشفت في الفضاء الفسيح كميات كبيرة من مادة (الفورما لديهايد)تزيد كثيرا عما كان متوقعا وقال العلماء أن هذا الكشف قد يغير النظريات الحالية عن تطور الحياة .

فلم يكن معروفا من قبل ان هذه المادة موجودة على الاطلاق في الفضاء الخارجي ، وكانت أول اشارة لاكتشاف وجودها في شهر مارس الماضي وكان معنى هذا الاكتشاف أن جزئيات البيولوجية الرئيسية التي تشكل عناصر الحياة — وربما تكون هذه الجزئيات بعضها أمينية — موجودة ايضا في الفضاء .

اما وقد اتضح أن ما هو موجود من مادة (الفورمالديهايد) في منطقة المجردة يزيد كثيرا عما كان متوقعا . فان العلماء يرون أن فرص وجود جزئيات معقدة في الفضاء اعظم عما كان يظن من قبل .

وقد أعلنت تفصيلات هذا الكشف عقب اجتماع الجمعية الفلكية الامريكية ، وفي حديث صحفي ادلى به دافيد بوهل وهو من الخبراء في المرصد الفلكي اللاسلكي في جرين بانك بفرجينيا الغربية .

وقال بوعل ان وجود مادة (الفورمالديهايد) التي يعتقد أنها تقوم بدور رئيسي في العمليات التي تؤديها الخلية الحية يعد دليلا على أن مادة (الميثين) موجودة ايضا في الفضاء ، والمعروف ان مادة « الميثين » والنوشادر والماء ضرورية لتكوين الحياة . وقد سبق للعلماء أن اكتشفوا وجود النوشادر في الفضاء قبل اكتشاف وجود (الفورمالديهايد) فيه ببضعة أشهر .

وتقول احدى النظريات الرئيسية عن نشأة الحياة على الارض ان هذه العناصر كانت موجودة على الارض واتحدت لتخلق اللبنات الاساسية التي بنيت بها الحياة ، وكان اتحادها بفعل ومضة برق اخترقت الغلاف الجوي للارض .

ولكن بوهل يقول انه يبدو من المحتمل الان ان تكون قد وجدت في الفضاء في اول الامر جزئيات أكثر تعقيدا ، وأن التطور البيولوجي بدأ في الفضاء وليس على الارض ثم هبطت الجزئيات على الارض في سحب غازية .

وساطة أثيوبيا بين نيجيريا وبيافرا

اديس ابابا — ذكرت بعض المصادر الموثوقة في اديس ابابا ان الزعيم البيافري أوجوكوو وقد اجاب أمس على اقتراحات الوساطة التي تقدم بها الامبراطور هيلاسلاسي امبراطور الحبشة .

وتقول هذه المصادر أن رسالة أوجوكوو ستكون الخطوة الاولى حيث سيليها ارسال وفد بيافري الى الحبشة للقيام بالاتصالات التمهيدية مع ممثلي نيجيريا الاتحادية .

ولم تفصح هذه المصادر عما اذا كان أوجوكوو سيحضر بنفسه الى اديس ابابا لمقابلة الرئيس النيجيري يعقوب غوون وجها لوجه .

رئيس داهومي رهن الأعتقال
ودعوة الرؤساء السابقين للعودة

لاغوس — ذكر المسافرون القادمون من داهومي الى لاغوس في نيجيريا أن الحالة الان في داهومي هادئة اثر الانقلاب العسكري الذي وقع فيها يوم الاربعاء الماضي والذي اطاح بحكم الرئيس الداهومي أميل زينسوس .

وذكر المسافرون أن القصر الجمهوري في العاصمة كوتونو هو الوحيد الذي يخضع للحراسة . كما ان الحدود بين داهومي ونيجيريا والتي كانت قد أغلقت عند وقوع الانقلاب لم تلبث أن فتحت مباشرة بعد الاعلان عن الاستيلاء على السلطة .

وتفيد وكالة انباء اليونايتدبرس أن الرئيس زينسوس لا يزال رهن الاعتقال في احد المعسكرات ويذكر أن هذا هو الانقلاب الرابع في داهومي منذ ان نالت استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٠ . هذا وقد وجه العقيد موريس كوانديت : رجل الانقلاب الاول : الدعوة الى رؤساء الجمهورية الاربعة السابقين بالعودة من منفاهم

(أوبك) تنعقد في قطر
أكثر الاجتماعات أهمية في تاريخها

الدوحة (قطر) — رويتر — يتوقع أن يصل الى هنا ٥٠ مندوبا من الدول العشر الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » لحضور المؤتمر العام للمنظمة الذي يفتتح غدا .

ولم ينشر جدول اعمال المؤتمر الذي سيستمر ثلاثة أيام لكن مصادر عليمة قالت انه يتوقع ان يكون هذا المؤتمر من اكثر الاجتماعات اهمية في تاريخ المنظمة .

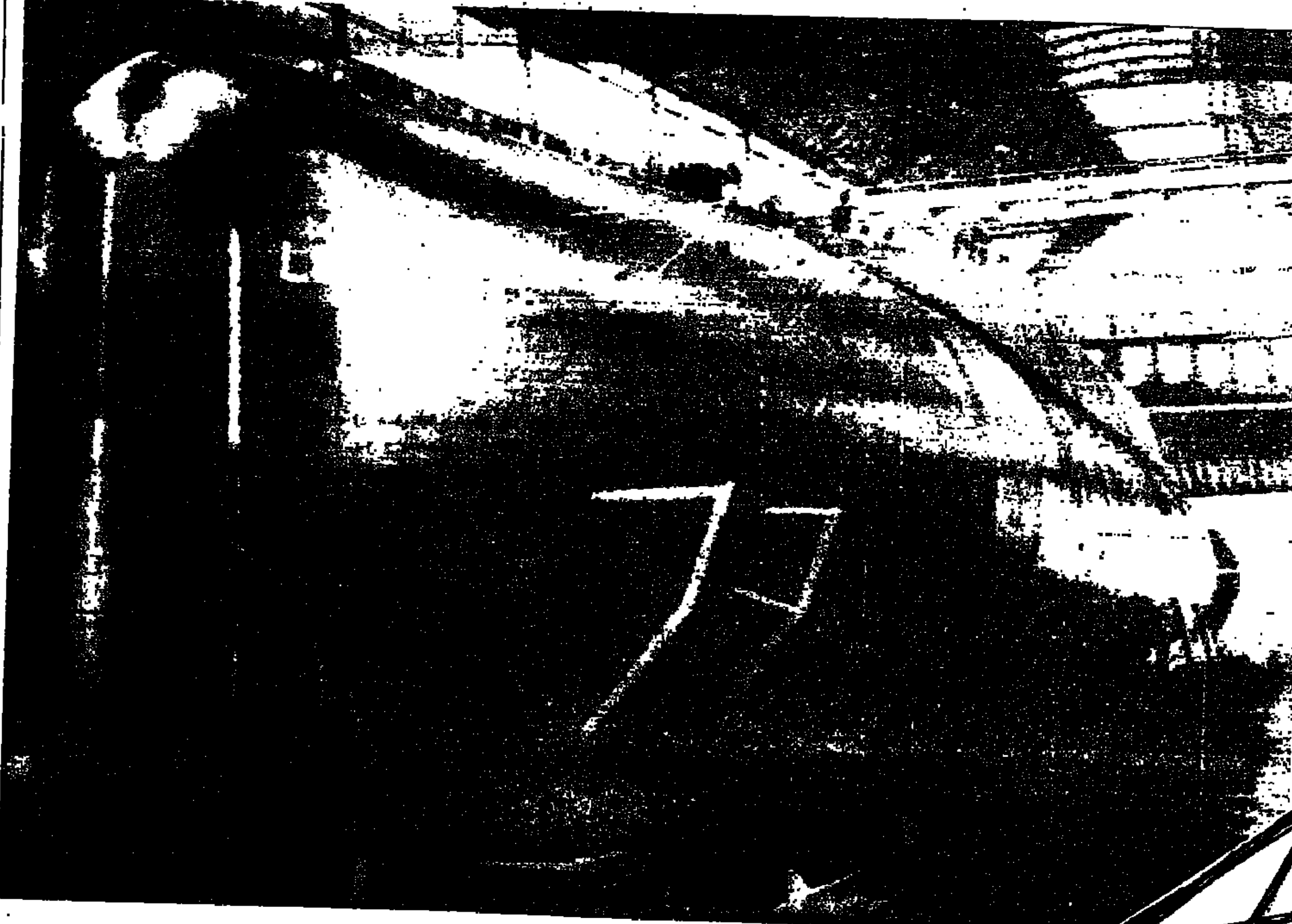
ويتوقع أن يبحث المؤتمر في مشروع فنزويلي [illegible] زيادة عائدات النفط وتثبيت اسعار النفط الخام .

ووصل الى هنا ليلة أمس الأول كل من الدكتور السيتش مانغر السكرتير العام الاندونيسي لمنظمة اوبيك والسيد عمر المنتصر رئيس مجلس محافظي المنظمة وهو ليبي .

وقد رافقهما ثمانية اعضاء من هيئة سكرتارية اوبيك بينهم مسؤولون كبار في الدوائر القانونية والاقتصادية والفنية والادارية .

ويتوقع أن يلقي الشيخ خليفة بن آل ثاني نائب حاكم قطر كلمة الترحيب في الجلسة الافتتاحية في دار الحكومة [illegible] .

والبلدان العشرة الاعضاء في اوبيك هي فنزويلا والمملكة السعودية وقطر وليبيا وايران واندونيسيا والجزائر وابوظبي والكويت والعراق.



[...]ة الثانية في سلاح البحرية الفرنسي « لي شيريل » بميناء شيربورغ في فرنسا ، التي ابحرت أمس لأول مرة وحضر وزير الدفاع الفرنسي المسيو ميشيل دوبريه عملية ابحارها « صورة لاسلكية خاصة بالدستور من اليونايتدبرس »

بالمبوتيس بيبينيلس وزير خارجية اليونان « الى اليسار » يتحدث الى أعضاء وفود المجلس الاوروبي وبينهم جان ديليبوسكي رئيس الوفد الفرنسي (الى اليمين) قبيل افتتاح جلسات مؤتمر المجلس الاوروبي امس في قصر شاتو دي لاموتي في باريس التي اعلنت فيها اليونان انسحابها من هذه المنظمة الاوروبية (صورة لاسلكية خاصة بالدستور من اليونايتدبرس)

فيضانات في ماليزيا تشرد ١٠ الاف شخص

كوالا لامبور — رويتر — ارغم عشرة الاف شخص على مغادرة منازلهم في غرب ماليزيا بعد وقوع فيضانات موسمية عنيفة اسفرت حتى الان عن مقتل ٢١ شخصا وفقدان كثيرين اخرين وقطعت خطوط السكك الحديدية .

وذكر ان مياها ارتفاعها ثلاثة أمتار كانت لا تزال تغمر بلدة كوتا أمس . واخذت بعض الفيضانات تنحصر في ولاية جوهور حيث وقعت جميع الوفيات باستثناء وفية واحدة وقد أعيد فتح الطرق الساحلية الى سنغافوره التي قطعت أول أمس .

ولا تزال الطريق الرئيسية الى الجنوب من سنغافوره عبر ميغامات وخط السكك الحديدية في المنطقة مقطوعين .

انسحبت اليونان من مجلس أوروبا
قبل أن يقرر المجلس تعليق عضويتها

باريس — رويتر — اعلن ناطق يوناني هنا أن اليونان قررت أمس الانسحاب من مجلس اوروبا المؤلف من ١٨ دولة والذي كان يبحث في احتمال تعليق عضوية اليونان فيه .

وجاء القرار اليوناني بعد ان أيدت اغلبية الدول الاعضاء تعليق عضوية اليونان الى أن يتم احراز تقدم مرض فيها بشأن اعادة احترام حقوق الانسان في اليونان .

وكان وزراء مجلس أوروبا قد بحثوا صباح أمس في المسألة اليونانية وقدمت ١١ دولة مسودة مشروع قرار تؤيد تعليق عضوية اليونان .

وقال الناطق بلسان الوفد اليوناني الى الاجتماع أن قرار اليونان الانسحاب من المجلس اتخذ استنادا الى المادة السابعة في ميثاقه . وتقول هذه المادة أن باستطاعة اي بلد عضو في المجلس الانسحاب بعد ابلاغ السكرتير العام للمجلس رسميا بعزمها على فعل ذلك .

ونكرت مصادر المجلس أن مؤيدي مسودة مشروع القرار واثقون من الحصول على كفاية من الاصوات لاقرارها .

وبالاضافة الى الدول الاحدى عشرة التي ترعى مشروع القرار فان من المتوقع أن تحظى المسودة بتأييد مالطا وربما بلد أو بلدين اخرين .

وبذلك تنال اغلبية الثلثين أي ١٢ صوتا المطلوبة لاقرارها في المجلس .

أزدياد الجرائم في الولايات المتحدة

وشنطن — جاء في تقرير اعده مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة واذيع أمس ان الجرائم قد ازدادت في الولايات المتحدة في النصف الاول من هذا العام بنسبة ١١ بالمئة وان السرقات قد ارتفعت بنسبة ١٥ بالمئة والسرقة بالاكراه بنسبة ١٨ في المئة وسرقة المساكن باستخدام السلاح بنسبة ٢٢ في المئة .

أحتراق ناقلة هولندية قرب عاصمة السنغال

لاهاي — رويتر — ذكرت ناقلة النفط ماريما التابعة لشركة شل الهولندية امس أن النار اشتعلت فيها بالقرب من داكار عاصمة السنغال بعد انفجار وقع فيها .

وقالت الناقلة التي تزن ٢٥٧ الف طن في رسالة لاسلكية ان معظم بحارة الناقلة الاثنين والاربعين تركوها ونقلوا الى ناقلة النفط البريطانية سيرينيا والى قارب القطر الكيون .

وقالت رسالة الناقلة التي التقطت هنا اننا لا نستطيع مكافحة النار لان ليس لدينا مياه .

وحددت الرسالة موقع الناقلة فقالت انه على بعد ٢٣٠ كيلو مترا الى الشمال الغربي من داكار .

اطلقت روسيا جرما للابحاث الفضائية

موسكو — رويتر — ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي اطلق جرما للابحاث الفضائية في سلسلة اجرام كوزموس .

٤ انفجارات في روما وميلان
أدى أحدها لقتل ١٣ وإصابة ٩٠ شخصا

ميلان — رويتر — الوكالات — ذكر ناطق بلسان البوليس هنا أن ١٣ شخصا على الاقل قتلوا واصيب حوالي ٩٠ اخرين بجروح في انفجار وقع في احد المصارف في قلب المدينة كان واحدا من أربعة انفجارات وقعت في الوقت ذاته تقريبا في ميلان وروما .

وذكر البوليس انه تأكدت وفاة ١٣ شخصا في الانفجار الذي وقع في مبنى البنك الزراعي الوطني غير أنه يعتقد ان هناك عدة قتلى اخرين وعشرات من الجرحى .

وقال مسؤولون ان ٦٥ جريحا نقلوا الى واحد فقط من مستشفيات ميلان .

وقال كاهن شهد الحادث بعد ان غادر المصرف قبل لحظات من الانفجار انه يعتقد ان هناك ١٥ قتيلا على الاقل . وذكر صحفي ايطالي انه احصى ٢٢ قتيلا .

ووقعت في الوقت ذاته تقريبا ثلاثة انفجارات في روما احدها قرب مصرف في شارع فيافنيتو واثنان بالقرب من ضريح الجندي المجهول في قلب المدينة .

ويذكر ان حركة الزحام الشديد في شوارع ميلان استعدادا لعيد الميلاد قد اعاق وصول سيارات الاسعاف الى مكان الحادث حيث قام موظفو الصيدليات المجاورة بعمليات الاسعاف الاولية للجرحى والمصابين .

وذكرت وكالة اليونايتدبرس أن شحنتين ناسفتين قد انفجرتا أمس في العاصمة روما . وكانت احداهما بالقرب من تمثال الجندي المجهول وادت الى اتلاف الجزء العلوي من التمثال .

اجتمع ايبان مع يوثانت
وبحث معه "الحملة الدبلوماسية العربية"!

الامم المتحدة — رويتر — بحث ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية مع يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة أمس في الحملة الدبلوماسية التي تشنها الدول العربية على بلاده في الامم المتحدة .

وصرح ايبان للصحفيين بعد اجتماعه مدة نصف ساعة الى يوثانت بانه اثار مع السكرتير العام المضاعفات الدستورية التي ستترتب على قرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن تغيير النهج الذي تتبعه في التصويت على مشكلة فلسطين .

وكانت الجمعية العامة قد قررت التخلي عن مبدأ اكثرية الثلثين التي كان يتطلبها اي قرار بالنسبة الى قضية فلسطين وتبنت مشروع قرار مثير للجدل بصدد مشكلة اللاجئين باكثرية بسيطة .

وقال ايبان كذلك انه بحث مع يوثانت في مضاعفات الافراج اخيرا عن راكبين اسرائيليين كانا قد احتجزا في سورية منذ اختطاف طائرة كانا فيها وارغامها على النزول في دمشق في شهر اب الماضي واشار الى ان من الواجب الان القيام بمحاولة جدية لاتخاذ اجراء دولي ضد اختطاف الطائرات .

وتناولت المحادثات كذلك كما يقول ايبان وضع اليهود في الاتحاد السوفييتي وكانت اسرائيل قد ناشدت يوثانت في الماضي استخدام مساعيه الحميدة لدى الاتحاد السوفياتي لمنع اليهود الذين يريدون الهجرة الى اسرائيل تأشيرات خروج .

وقال أيبان أنه بحث كذلك في الوضع المتزايد الخطورة للاقليات اليهودية في الدول العربية .

وسئل ايبان ان كانت محادثاته مع يوثانت قد تناولت محادثات سفراء الدول الاربع الكبرى لدى الامم المتحدة بصدد الشرق الاوسط ومقترحات السلام الاميركية الأخيرة فاجاب بالايجاب ولكنه امتنع عن التعليق .

واشار الى البيان الذي صدر في القدس قبل يومين فقال انه هو الذي وضع صيغة هذا البيان الذي ينتقد المحاولة الاميركية لوضع خطة للسلام بين مصر واسرائيل ومشاورات الدول الاربع الكبرى .

وتدعي اسرائيل انه لا يمكن التوصل الى سلام دائم بينها وبين العرب الا عن طريق مفاوضات مباشرة بعيدة عن التدخل الخارجي .

وقال ايبان انه سيبحث في مقترحات السلام الاميركية مع المستر وليام روجرز وزير الخارجية الأميركية عندما يزور واشنطن يوم الثلاثاء القادم .

وادلى ايبان بتعليقاته للصحفيين في مطار كنيدي لدى وصوله الى هنا في زيارة ستشتمل اجراء محادثات مع المستر روجرز في واشنطن يوم الثلاثاء القادم .

وكرر ايبان معارضة حكومته لاية اقتراحات لتسوية خارجية لازمة الشرق الاوسط . وقال ان المطلوب لاخراج الوضع من المأزق في الشرق الاوسط ليس عملا من فرقاء من خارج الشرق الاوسط بل منجاب الدول العربية نفسها .

واضاف يقول « لقد اثبتت تجربة استمرت سنتين ونصف السنة انه لا يوجد بديل للمفاوضات التي عرضتها اسرائيل »

وزعم ايبان أن العرب قدموا عن طريق الرئيس عبد الناصر اغراءا من الدماء والانتحار .

وتعارض اسرائيل تسوية تفرضها الدول الاربع الكبرى لان ذلك يؤدي في نظر اسرائيل الى تدخل الاتحاد السوفياتي . وقال أيبان — ان الاتحاد السوفياتي عدو حقود ونحن لا نريد أن يكون له دور في تقرير مصيرنا .

واشار الى تهديدات الزعماء العرب بالانتقام من اسرائيل وقال — أننا قادرون على الاهتمام بانفسنا . واذا كان العرب واقعيين كان عليهم أن يدركوا انه لا يمكن كسب شيء من الحرب .

وبالاضافة الى اجراء مباحثات مع وزير الخارجية الاميركية سيخطب ايبان في نيويورك وميامي وبلتيمور من اجل حملة بيع سندات صندوق الجباية اليهودي لاسرائيل .

احتجاج يوناني الى السويد

اثينا — زعمت اليونان في احتجاج الى السويد أن شبانا اهانوا وهددوا يوم الاربعاء الماضي القائم باعمال السفارة اليونانية وزوجته في ستوكهولم وضربوا سائقهما . وقال بيان رسمي في اثينا ان الحادث وقع بينما كان القائم بالاعمال وزوجته يغادران الاحتفال بتوزيع جوائز نوبل الذي حضره عاهل السويد .

خاض الثوار معارك مواجهة عنيفة مع قوات العدو في عدة مواقع

وقصف مستعمرات وآليات وكمائن وتكبيد العدو خسائر في الأرواح خلال عمليات المنظمات الفدائية في الأراضي المحتلة

تل ابيب — رويتر — قال الناطق عسكري هنا ان احد رجال بوليس الحدود الاسرائيلي اصيب بجروح أمس عندما اطلقت نيران الاسلحة الصغيرة والبازوكا على دوريته الى الجنوب من مستعمرة ياردينا في وادي بيسان .

عمليات فتح

وصرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح عن عمليات المنظمات الفدائية داخل الاراضي المحتلة بان قوات العاصفة دمرت الية للعدو وقتل وجرح عدد من ركابها اثر انفجار احد الالغام التي زرعها الثوار على الطريق الرئيسي الى مركز قيادة العدو في ام سدره في الغور الاوسط.

وقتل احد جنود العدو بنيران احد القناصة في منطقة تقع شمال شويعر في الغور الشمالي .

عمليات الصاعقة

وقال الناطق العسكري عن عمليات قوات الصاعقة : قامت وحدة الهاون التابعة لمجموعة الشهيد زاهر ابو زهرى بقصف تجمع لاليات العدو ونقطة رقابة له في منطقة مستعمرة ماعوز حاييم في الغور الشمالي وقد شوهدت النيران تشتعل في المنطقة وقد رد العدو بجميع اسلحته واستخدم طائرات الهليوكبتر بعد ان اضاء أرض المعركة في محاولة منه لتحديد اماكن ثوارنا .. وقد تمكن ثوارنا من العودة الى قاعدتهم سالمين بعد ان كبدوا العدو خسائر في الارواح والمعدات والاليات.

كما قامت المجموعة نفسها بالهجوم على كمين متقدم للعدو في منطقة الكرنتينا في غور الاردن مستخدمين الاسلحة المختلفة وفي نفس الوقت قامت وحدة الهاون التابعة لنفس المجموعة بقصف مركز على مصادر نيران العدو القريبة من المنطقة واستطاعت اسكاتها وقد استمرت المعركة اكثر من نصف ساعة ونتج عن ذلك : تدمير الكمين المتقدم واسكات مصادر نيران العدو وقتل وجرح عدد من جنود العدو .

وقامت وحدة الهاون التابعة لمجموعة الشهيد نزار الشمالي بقصف مركز وشديد على معسكر شويعر ودام القصف مدة ساعتين وشوهدت سيارات الاسعاف وطائرات الهليوكبتر وهي تخلي الاصابات .

وكانت خسائر العدو : تدمير قسم من ابنية المعسكر ومحول الكهرباء وتدمير عدد من اليات العدو كانت مرابطة بالمعسكر . واشتعال النيران في المعسكر واحداث عدة انفجارات بداخله .

وقد رد العدو على قواتنا بالمدافع الثقيلة والرشاشات من عدة مواقع ولكن قواتنا تابعت القصف حتى انهت مهمتها .

وقامت وحدة القناصة التابعة لمجموعة الشهيد سعيد محاد بفتح النار على جنود العدو في منطقة « سعد بطاح » في الهضبة السورية المحتلة فاصابت اثنين من جنود العدو كما فتحت وحدة القناصة التابعة لمجموعة الشهيد طلعت محمد عبد الهادي النار على تجمع لجنود العدو في منطقة الحمة السورية فقتلت واحدا وجرحت اخر وشوهدت سيارة الاسعاف وهي تهرع الى مكان الحادث .

وقامت مجموعة الشهيده رجاء ابو عماشه بنصب كمين لاحدى دوريات العدو المتحركة في منطقة « ارميل » جنوب شرق مستعمرة « الزراعة » في الغور الشمالي فقدمت الى المنطقة الية نصف مجنزرة فانقض عليها ثوارنا بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة مما ادى الى تدميرها وقتل وجرح من فيها . . . وفي نفس الوقت قامت وحدة الهاون التابعة لنفس المجموعة بقصف كمائن العدو ومصادر نيرانه في المنطقة واستطاعت اسكاتها .

واطلق احد القناصة من مجموعة الطليعة النار على احد جنود العدو في منطقة « الخطيب » فارداه قتيلا .

وقامت قوة من مجموعة الشهيد طلعت عبد الهادي بفتح النار على تجمع لجنود العدو أمام الحمة السورية المحتلة فقتلت وجرحت عددا من جنود العدو .

وقامت وحدة القناصة التابعة لمجموعة الشهيد سعيد محاد بفتح النار على داورية هندسة للعدو تحرسها مجنزرة في منطقة « سعد بطاح » في الهضبة السورية المحتلة مما ادى الى اصابة اثنين من رجال الهندسة واصابة سائق المجنزرة حيث شوهدت وهي تجنح باتجاه نهر اليرموك . . وتعطلت عن السير .

عمليات جبهة التحرير

وقال الناطق باسم الكفاح المسلح ان جبهة التحرير العربية نفذت عددا من العمليات العسكرية خلال الفترة من ٣٠—١١—٦٩ الى ٩—١٢—٦٩ وكان منها :

هاجم الثوار نقطة مراقبة متقدمة في منطقة (الجفتلية) في الغور الاوسط كما تصدوا لقوات نجداته المتحركة نحو المنطقة وكبدوا العدو خسائر في الارواح والمعدات .

كما قتل تسعة من جنود العدو بنيران ثوارنا القناصة في الفترة من ٣٠—١١—١٩٦٩ حتى ٤—١٢—١٩٦٩ في مناطق الباقورة والتركمانية وكفار روبين والحمة السورية وتل أبو السوس . وفي الساعة السادسة والنصف قامت مجموعة الشهيد تسعد البيات بقصف مستودعات العدو في منطقة تل ابو السوس في الغور الشمالي وشوهدت النيران مشتعلة في المستودعات وفي نفس الوقت تصدى ثوارنا لمصادر نيران العدو في المنطقة وتم اسكاتها .

وهاجم الثوار بالاشتراك مع ثوار العاصفة كمينين متقدمين للعدو في منطقة التركمانية في الغور الاوسط ونتج عن ذلك تدمير بعض اسلحة العدو والقضاء على عدد من افراده .

وفي نفس الليلة شن الثوار بالاشتراك مع ثوار العاصفة هجوما على موقع للعدو في منطقة الكرنتينا جنوب جسر دامية مستخدمين الاسلحة المختلفة واشتبكوا مع العدو لمدة ساعة وتمكن الثوار من اسكات معظم نيران العدو كما دمروا عددا من اسلحته واشعلوا النيران في نقطة مراقبة امامية وبرجا للمراقبة وشوهد العدو وهو يخلي عددا من الاصابات .

عمليات الجبهة الشعبية

واصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا حول معركة المواجهة في « حي الزيتون » جنوب غزة جاء فيه ما يلي :

قامت مجموعة من ثوارنا بالقاء قنبلة يدوية باتجاه دورية اسرائيلية في « حي الزيتون » جنوب غزة وقد انفجرت القنبلة واصيب بعض افراد الدورية الاسرائيلية ، وبعدها مباشرة حصل اشتباك بين ثوارنا وبين افراد العدو استخدم ثوارنا في الاشتباك الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية ، وقد حضرت نجدات للعدو واشتركت في الاشتباك فقاتل ثوارنا قتال الابطال وصمدوا في المعركة حتى استشهد اثنان من ثوارنا وهما الشهيد البطل « موسى عاشور » والشهيد البطل (ماهر رحيم) كما اسر احد ثوارنا بعد ان أصيب بجروح اثناء المعركة وقد قتل وجرح عدد من افراد العدو. واعترف العدو بالحادث وبوقوع اصابات بين افراده .

عمليات الهيئة العامة

واصدرت الهيئة العاملة لتحرير فلسطين بيانا عن عملياتها جاء فيه أن ثوارها قتلوا ستة من جنود العدو خلال عمليات القناصة في منطقة بيت برسيف وتلة الرميلة وفي الهضبة السورية المحتلة .

كل سبت

طريقنا .. طريق النصر

— بقلم : محمد الجيلاني —

شجبت الجمعية العامة للامم المتحدة ، في مشروع قرار أقرته أمس ، سياسة اسرائيل الخاصة (بالعقوبات الجماعية) ضد السكان العرب ، وغير ذلك من اعمال الكبت لحقوق الانسان في المناطق المحتلة .

وقبلها بيومين ، اصدرت الجمعية — ولاول مرة — قرارا (يلفت انتباه مجلس الامن) الى ضرورة حماية الحقوق الشرعية للاجئين الفلسطينيين .. فبادرت اسرائيل الى تأكيد (اهمالها) لهذا القرار .

أما بالنسبة لقضية القدس ، فلم تتورع سلطات الاحتلال عن الاعراب عن تماديها في تحدي العالم كله ، حينما ابلغت الامم المتحدة رسميا ، رفضها لمطالبة مجلس الامن بالغاء استيلائها على المدينة العربية. واستمرار اجراءاتها الباطلة لتهويدها .

وكانت اسرائيل قد رفضت السماح لبعثة تحقيق دولية بزيارة المناطق العربية المحتلة للاطلاع على الجرائم الوحشية التي يرتكبها المحتلون ، وما يعانيه السكان ، في سبيل الصمود على ارضهم .

● ● ●

بعد كل هذا .. ماذا يتوقع العالم من هذا الشعب المشرد ؟!

هل يظل ينتظر الامم المتحدة ، باجهزتها العاجزة عن اثبات وجودها وكيانها .. وتظل أرضه مرتعا للصهاينة ، يعيثون فيها فسادا ، وهو يعيش حياة البؤس والشقاء في الخيام والكهوف ؟!

لقد عرف شعبنا طريق النصر .. وهو سائر فيه ، بخطى ثابتة ، زاده في مسيرته المظفرة ايمانه بحتمية تحرير بلاده ، مهما تمادى الطفل الاميركي المدلل في عبثه ورعونته.

لقد أصبح هذا الشعب يوقن بان العامل الوحيد الذي يضع حدا لتعسف اسرائيل وتعنتها ، ليست قرارات الامم المتحدة التي لايقيم لها المحتلون اي وزن ...

فوقف (العقوبات الجماعية) ونسف المنازل واعمال الكبت والارهاب ضد سكان المناطق المحتلة واجراءات تهويد القدس وغيرها من وسائل الضغط الاسرائيلية ، لن توقفها الا سواعد الابطال ، الذين يحرمون الصهاينة الاستمتاع بالراحة والاستقرار ، ويجعلونهم يعيشون على اعصابهم ... نتيجة للعمليات الباسلة والجريئة التي ينفذونها في قلب معاقل الصهاينة .

بهذه اللغة ، التي تفهمها اسرائيل ، نحطم الاسطورة ، ونستعيد العزة والكرامة .

انهى سرحان اضرابه عن الطعام

بعد أن هدد باستئناف الصيام حتى الموت

سان كوينتين (ولاية كاليفورنيا) — رويتر — انهى سرحان بشارة سرحان الذي حكم عليه بالموت بتهمة اغتيال السناتور روبرت كنيدي اضرابا عن الطعام استمر اسبوعين نزولا عند رجاء أمه لكنه ترك الباب مفتوحا أمام احتمال استئناف صيامه في الشهر القادم (حتى الموت) .

وتناول سرحان صباح امس طعام الفطور الخاص بالمحكوم عليهم بالاعدام وهو يتألف من البيض والفواكه والخبز بعدان زارته أمه السيدة ماري سرحان في سجنه وهي تبكي .

وكان سرحان قد اضرب عن الطعام للسماح له بالتحدث الى السجناء الاخرين في السجن .

وقال المحامي لوك مكيساك الذي رافق السيدة ماري سرحان عندما زارت ابنها يوم الاربعاء الماضي أن سرحان سيستأنف تناول الطعام لمدة ثلاثين يوما ثم يصوم حتى الموت اذا لم يتحقق طلبه .

استقبل الرئيس حلو سفيري روسيا وامريكا

بيروت — استقبل الرئيس اللبناني شارل حلو أمس كلا من السفير السوفياتي والسفير الاميركي لدى لبنان .

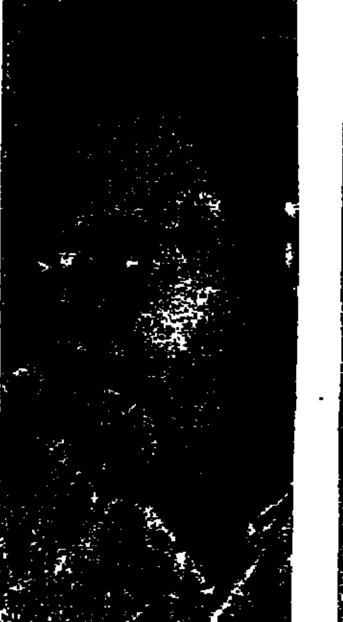
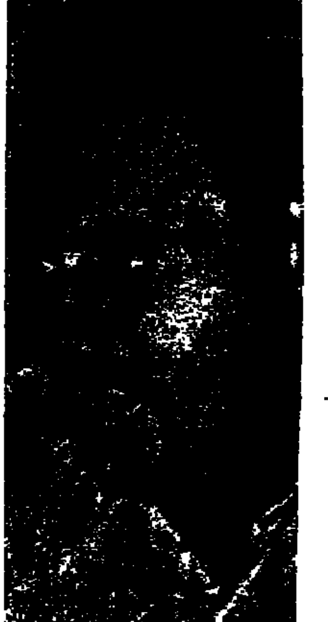
أول زيارة لجونسون الى البيت الابيض

واشنطن — رويتر — عقد الرئيس الاميركي السابق ليندون جونسون اجتماعا خاصا مع الرئيس نيكسون في اول زيارة له للبيت الابيض منذ ان تركه في شهر كانون الاول الماضي.

وقد تناولا طعام الافطار معا وتباحثا في سياسة البلاد الداخلية والخارجية لمدة حوالي ساعتين .

وقال المستر رونالد زيغلر السكرتير الصحفي للبيت الابيض ان محادثات المستر جونسون والرئيس نيكسون تناولت جميع نواحي السياسة الخارجية بما في ذلك فيتنام والمحادثات الاميركية الروسية لتحديد التسلح وابرام الولايات المتحدة اخيرا معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية واوكيناوا .

اجتمع الضباط الوحدويون مع القذافي ومجلس الثورة الليبي

موسى احمد

ادم الحواز

طرابلس — اجتمع الضباط الوحدويون الاحرار مع العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية وأعضاء المجلس .

وقد اقسموا في نهاية الاجتماع على حماية ثورة الاول من ايلول الماضي وطالبوا باعدام الخونة معلنين تأييدهم لرئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة. كما اكدوا ان الطغمة الفاسدة لن تستطيع ان توقف المسيرة التاريخية لهذا الشعب

كما اصدر الضباط الوحدويون الاحرار بيانا الى الشعب الليبي قالوا فيه ان جميع الضباط الوحدويين الاحرار يقسمون على حماية الثورة وانهم يضعون ارواحهم ودماءهم فداء للثورة ويعاهدون الله انهم سيقفون بسلاحهم وارواحهم في وجه كل من تسول له نفسه أن يعبث بالثورة .

وقد عمت المسيرات الشعبية مختلف المدن الليبية يوم أمس .

وكان المتظاهرون يهتفون بحياة ثورة الشعب كما توالت برقيات التأييد على مجلس الثورة مستنكرة المؤامرة.

قبل الطبع — بقية

الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وازالة جميع اثار العدوان الاسرائيلي واقرار السلام الوطيد الذي يتأسس على احترام الحقوق المشروعة والمصالح لدى الشعوب العربية بما في ذلك الشعب العربي في فلسطين .

وقد اتهم البيان اسرائيل بتحدي الرأي العام العالمي برفضها تنفيذ قرار مجلس الامن واضاف ان هذا الرفض يحول دون تحقيق التسوية السياسية للنزاع في الشرق الاوسط .

وقد طالب الجانب السوفييتي والمصري بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية وازالة اثار العدوان الاسرائيلي كشرط اساسي لتسوية الصراع .

وقال البيان ان محادثات الجانبين تركزت على استمرار عدوان اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى الذي تشجعه الدول الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة .

كما عبر الجانبان على ارتياحهما للتعاون المصري السوفييتي في جميع الميادين واتفقا على العمل لتوطيد علاقات الصداقة بين البلدين . كما نوه البيان بضرورة استمرار العلاقات الودية بين الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد الاشتراكي العربي .

وقال البيان ان المحادثات المصرية السوفييتية قد دارت في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل .

يوم وطني بفرنسا للتضامن مع المقاومة العربية

باريس — قرر الاتحاد الوطني للطلبة الفرنسيين اقامة يوم وطني في جميع كليات جامعات باريس لمساندة المقاومة العربية في الاراضي المحتلة .

وقد أتخذ هذا القرار ردا على مهاجمة احد الارهابيين الصهاينة للاجتماع الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي في كلية الاداب بجامعة باريس للتضامن مع الشعب الفلسطيني ونتج عنه اصابة ثلاثة من الطلبة الفرنسيين والاستاذ ايلي لاو المعروف بعدائه للصهيونية .

درجات الحرارة في عواصم العالم

بيروت — رويتر — فيما يلي درجات الحرارة القصوى المسجلة في عدد من الاقطار العربية والاوروبية بالدرجات المئوية : بيروت ٢٢ والقاهرة ٢٢ ودمشق ١٥ وعمان ١٨ وبغداد ٢٤ وجده ٣٠ والظهران ٢٣ والكويت ٢٣ والبحرين ٢٣ وروما ١١ واثينا ١٦ وجنيف ٢ تحت الصفر وباريس واحد تحت الصفر ولندن ٥ وموسكو ٣ تحت الصفر وكوبنهاغن صفر .

لجنة تحقيق أميركية في مذابح فيتنام

وشنطن — صرح رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاميركي بانه شكل لجنة رباعية خاصة للتحقيق في المذابح التي اتهمت القوات الاميركية بتنفيذها في فيتنام الجنوبية .

«نماذج» من وسائل الارهاب الاسرائيلي

في تقرير اعدته وكالة «نوفوستي» عن المناطق المحتلة

من مظاهر الارهاب في قطاع غزة نتيجة تصاعد عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال . . . جنود العدو يحتلون اسطحة المنازل .

موسكو — و.أ.ن — يتزايد رفض السلطات الاسرائيلية السماح للاجانب بزيارة الاراضي العربية المحتلة ويستنتج الكثيرون من ذلك ان لهذه السلطات ما تخفيه . والواقع ان تل ابيب تخشى وجود شهود غير مرغوبين على أعمالها فالاضطهادات القاسية التي تنزل بالسكان العرب فوق الاراضي المحتلة تتم بصورة متصلة وفي كل مكان.

وقد حاولت السلطات العسكرية الاسرائيلية بعد حرب الايام الستة سنة ١٩٦٧ مباشرة خلق هيئات من العرب فوق الارض المحتلة والقيام بالاجراءات التعسفية على أيديهم ، لكن هذا المخطط باء بالفشل فعلا . أما ما يسمى بالهيئات الادارية العربية المحلية فما زالت مستمرة في المدن والقرى فوق الاراضي المحتلة غير انها لم تصبح اداة في ايدي المحتلين .

ولما فشلت تل ابيب في اقامة السلطات العربية فوق الاراضي المحتلة اخذت تنقل مركز الثقل بصورة اكبر نحو سياسة الاجراءات التعسفية المكشوفة، فالاف الناس ملقون في السجون بتهمة مقاومة سلطات الاحتلال

وفي لبنان التقى مراسل وكالة انباء نوفوستي بأحد الفلسطينيين كان قد اعتقل بدون أن توجه اليه اية تهمة . لمدة عشرة اشهر في السجن الاسرائيلي بمدينة رام الله حيث يحشر مئات المعتقلين في زنزانات ضيقة مكتظة بنزلائها الذين يعانون من الحر والقيظ . .

ولا يتعرض للاعتقال من يشترك عمليا في المقاومة فحسب ، بل وجميع اولئك الذين يبدون عصيانهم للسلطات الاسرائيلية المحتلة . وكثيرا ما تجري الاعتقالات بغية بث الذعر .

ومنذ فترة قصيرة وقع حادث مميز في غزة المحتلة ، ففي يوم ٢٨ تموز الماضي اعتقلت السلطات الاسرائيلية المرضة فاطمه عبد النجالي التي كانت تعمل منذ اربع سنوات مع الوكالة التي احدثتها منظمة الامم المتحد لمساعدة اللاجئين .وقد جرمت المرضة بتقديم المساعدة الطبية لاحد الجرحى . وقد صرح محامي هذه المرضة لرجال الصحافة بأنها ربطت جرح (فدائي فلسطيني) قبض عليه البوليس الاسرائيلي فيما بعد .

والظاهر ان السلطات الاسرائيلية قد ادركت طابع اتهامها الذي لم يسبق له مثيل فعدلت عنه ولكن الى جانب اتهام لا يقل استفزازا — فقد كان من واجب المرضة حسب رايهم ، ان تخبر البوليس وتساعده في القبض على الجريح ! .

وتصل صفاقة السلطات المحتلة حدا من التفرد لدرجة انهم يطالبون بتحويل اعضاء منظمة الامم المتحدة الى مخبرين لهم . ومع ذلك فقد ادت الاحتجاجات الواسعة من الاوساط الاجتماعية وحدها الى اطلاق سراح المرضة بعد اعتقال دام شهرين .

ومن ناحية اخرى يجري نفي ممثلي المثقفين العرب والوجوه ذات الاثر بين السكان المحليين الى خارج حدود اسرائيل على نطاق واسع لانهم يرفضون التعامل مع السلطات المحتلة. وقد تم طرد المئات من محافظي المدن والاطباء والمدرسين والمحامين ورجال الدين الاسلامي بالقوة الى الاردن .

ومنذ فترة قصيرة التقيت بالقرب من جسر اللنبي الذي تتم فوقه عملية النفي بمعلمة من غزة — وهي امراة شابة طردت من منزلها قسرا وعنوة لكونها علمت الاطفال ، دروس التاريخ العربي ،

ومن وسائل الاضطهاد الوحشية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية فوق الاراضي المحتلة هي تدمير بيوت الاشخاص الذين يتهمون بالاتصال مع الفدائيين . واستنادا للاحصاءات فان عدة الاف من البيوت العربية قد نسفت وسويت الارض فوق الاراضي المحتلة ولا يعطى اصحاب هذه المنازل سوى مهلة محددة لجمع المتاع ثم يخرجون بعد ذلك من بيوتهم كالمعتاد — برفقة اطفالهم يحملون شيئا زهيدا من الامتعة . ولقد كتب الممثلون الشرفاء للاوساط الاسرائيلية عن هذه الاجراءات البربرية بكل سخط .

وبعد ذلك يتجه أولئك الذين فقدوا منازلهم ، طوعا ، الى الاردن بعد أن حرموا من كل مأوى وحتى من امكانية الحياة فوق ارضهم لان السلطات الاسرائيلية تمنع اعادة بناء المنازل بعد توقيع هذا «العقاب» نعم ان لدى السلطات الاسرائيلية المحتلة ما تخفيه عن اعين الاوساط العالمية .

نسف ١٣ — بقية

وجه حملة ارهاب الى حي عين سارة واعتقل العديد من رجالات الحي ، وذلك بعد أن عثر على كمية من الاسلحة في احد المنازل في الحي . وقد شملت الاعتقالات جميع السكان المحيطين بالمنزل (لانهم لم يبلغوا عن وجود الاسلحة !)

بعد نسف مقر الحاكم

ويلاحظ أن عمليات النسف الاجرامية تأتي بعد يوم واحد من نسف مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في الخليل يوم الاحد الماضي ، في عملية جريئة نفذها ثوار العاصفة ..

نسف منزلين بغزة

وفي غزة ذكرت مصادر عربية لرويتر أن جنودا أسرائيليين نسفوا أمس منزلين لاخوين اعتقلا في حملة اخيرة على شبكات للفدائيين في قطاع غزة المحتل .

وقالت المصادر أن الرجلين هما فوزي وسعيد ويبلغان الرابعة والعشرين ، والعشرين على التوالي .

ويقع المنزلان في حي الشجاعية قرب برج للطاقة الكهربائية نسف يوم الثلاثاء الماضي وادى نسفه الى اغراق المدينة في الظلام .

الدستور يومية سياسية — صاحب الامتياز : الشركة الاردنية للصحافة والنشر — رئيس التحرير المسؤول : جمعة حماد — مدير الادارة : داود بندلي العيسى — الادارة : عمان شارع الحسين بن علي ص ب ٥٩١ هاتف ٢٨١٥٣ ، ٢٨١٥٤ — مكتب القدس شارع صلاح الدين ص ب ٣٨٢ هاتف ٢٢٤٥ ، ٢٢٤٦ — الاشتراكات : ٦ دنانير سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج — الاعلانات : تراجع بشأنها الادارة ووكلاء الجريدة في الاقاليم